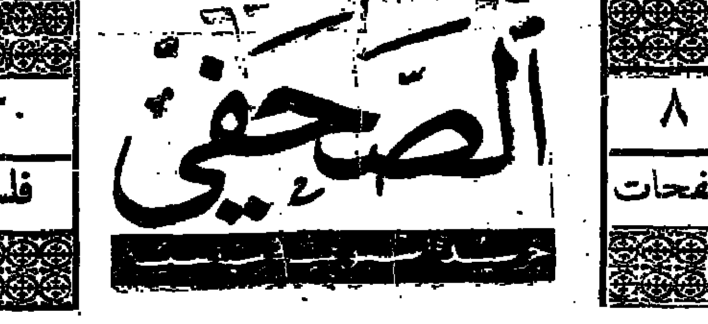
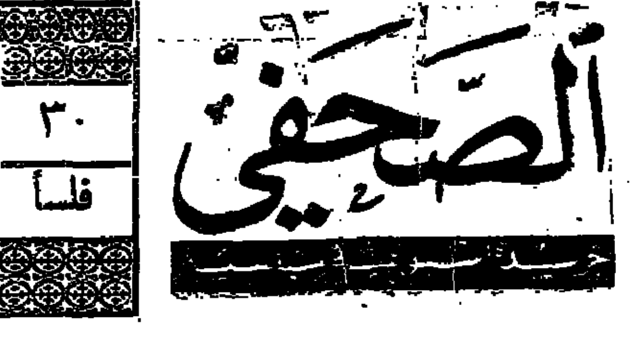
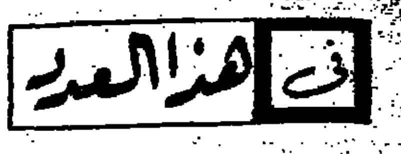



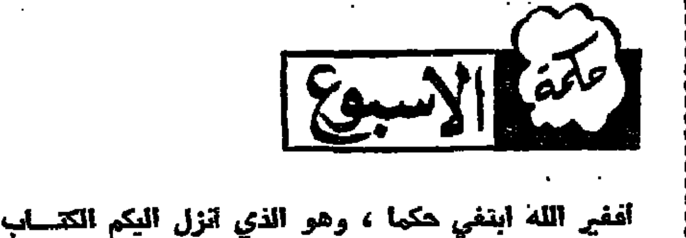
الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٤ السنة الخامسة الاحد ٧٧/٢/٢٠



الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي .. اعرف بلادك ، مع الاعراب السياسي ، والشرح «الدبلوماسي» .. ولماذا لا . ؟ اخبار داخلية وعربية ، ومواضيع دولية .



أفغير الله ابتغي حكما ، وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا ، والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين .

صدق الله العظيم

تحديات الاعداء ، وشفاعة الوسطاء ... واوهام المتفائلين من العرب !.

عشية وصول وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية الى المنطقة العربية باحثا ، مستطلعا ، او وسيطا دوليا كبيرا — سمه ما شئت — عشية ، وصوله ، ومع وجوده ، ومباحثاته كان المتغطرسون الاعداء يقررون اعتبار قطاع غزة جزءا لا يتجزأ مما اسموه «اسرائيل» ونسميه الاحتلال الصهيوني والاصرار على الاحتفاظ بالضفة الغربية تحت الادارة العدوانية الجاثمة على الصدور ، والقلوب لا تقيم وزنا لوساطة ، ولا تهتم بالرأي العام الدولي طالما وهي تجد العرب شيعا ، والامة احزابا ، والشعارات للاستهلاك المحلي ، والمكثرة تنشد السلام بل الاستسلام ، والاتجاه الغالب الى جمع المال للانفاق المبذر ، والاسراف النميم ..

اجل .. ان سلطات الاحتلال ما اقامت لتهديدات العرب وزنا حتى الان لانها تراها غير جدية ولا اهتمت بالقارارت الدولية لانها ليست هي التي تحرر الاوطان ، وتطرد العدوان بل ان الذين يحررون اوطانهم اذا هم ارادوا العرب المتفقين ، المتحدين المتعاونين ، المجاهدين تحت النصر .

وبعد ، فاننا مع ترحيبنا بزيارة السيد وزير خارجية امريكا ، ومن قبله زيارة الامين العام للامم المتحدة لا نرى فيهما ما يردع الصهيونية ، ولا يحرر الاقصى ، وخليل الرحمن ويعيد لنا فلسطين ، وسيناء ، والجولان عربية بل ان الذي يحقق ذلك كله تضامن العرب وعزمهم الاكيد على استرداد الحق المغتصب .

وفد اردني الى فرنسا

تجري اتصالات رسمية لتحديد موعد سفر وفد اردني الى العاصمة الفرنسية لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك حول اسهام الحكومة الفرنسية في تمويل مشروع الاسمدة الفوسفاتية الاردني الذي تبلغ نفقات المرحلة الاولى منه في حدود ٢ مليون دينار ويضم الوفد رئيس مجلس التخطيط ، ومدير الشركة المذكورة وعدد من الاخصائيين .

عودة وزير المواصلات

عاد الى عمان الاستاذ عبد الرؤوف الروابده وزير المواصلات بعد انتهاء اعمال مؤتمر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، وقد افضى بتصريح جاء فيه انه سعيد بالنتائج الطيبة التي تم تحقيقها خلال اجتماعات الجمعية العمومية ، والجهود التي قد بذلت ؟

سبيل مولد المؤسسة المذكورة ، وقد عاد معه بقية اعضاء الوفد السادة المهندس محمد شاهد اسماعيل مديرعام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ، والمهندس سمير الدجاني مدير محطة الاقمار الصناعية .

● ★ ●

زعماء من الشرق الاوسط . ؟ !

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان الشرق الاوسط تحتل مرتبة عالية في جدول اعمال وزارة الخارجية ، وانه طلب من زعماء المنطقة زيارة واشنطون في اقرب وقت ممكن للبحث في سبل حل الصراع العربي — الصهيوني .

● ★ ●

زعماء المقاومة الفلسطينية

ربما عقدوا لهم اجتماعا في العاصمة التونسية في الاسبوع الاول من الشهر القادم حسبما جاء في نبأ نشرته صحيفة الوطن الكويتية لبحث المسائل المختلفة التي ستطرح امام المجلس الوطني الفلسطيني وسيكون هذا الاجتماع المرتقب الى جانب مؤتمر اتحاد الكتاب، والصحافيين الفلسطينيين التي سيعقد هناك ابتداء من يوم ٤ اذار المقبل في تونس .

● ★ ●

اللجنة الجمركية . .

السورية — الاردنية اجتمعت امس في مركز حدود الرمثا لاستعراض ما قد تم انجازه فيما يتعلق بتوحيد التعرفة الجمركية على المواد الاولية الداخلة في الصناعات المتماثلة في البلدين ، ويذكر انه في حالة اتمام تلك العملية فسترفع كافة الامور المتعلقة بالتعرفة الجمركية المشار اليها الى اللجنة العليا المشتركة لاقرارها خلال الاجتماع القادم في عمان واصدار تشريع موحد يصدر عن البلدين في ان واحد .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان مؤشرات الواقع الدولي لا تتكامل مطلقا مع الموقف الصهيوني المتعنت من دعوة السلام ، ونداءاته ، ومعظم الساسة العرب يرون ان عدونا وصل الى درجة من الصلف والغطرسة ، والغرور بحيث لا يصح القول مع هذه الصفات المتعجرفة العدوانية بانه ينوي خيرا ، او يخشي اية قرارات دولية تلزمه ، وهي ما زالت غير ملزمة له بالجلاء عن فلسطين العربية التي تفهم اجيالنا الحاضرة ، واللاحقة بان طريق استرداد الكرامة ، واستعادة الحق السليب لا يكون بغير القوة .. بغير التضحية ، والجهاد ، والقتال وتلك ما تتوفر اسبابه لدى العرب اجمعين ، وهم يرون عدوهم يتحداهم ، ويخطط لهدم كيانهم ، والقضاء عليهم .

ولخيرا ، ولا آخرا فعلى العرب ان يدركوا بان سنة ١٩٧٧ ليست سنة السلام الذي يأملون ، بل هي سنة اعتداء مبيت مخطط له من عدونا الصهيوني الذي لا يرضى بغير اذلال العرب اذا ارادوا لانفسهم المذلة والهوان ، واتفاق الراي ، وتنسيق الخطط ، وجمع الصفوف هي كلها سبيل المسيرة الظافرة الى الهدف المنشود ، هدف تحرير فلسطين ، وسيناء والجولان ، والله مع المؤمنين بحقهم في حياة الحرية والكرامة

الحل الشامل ؟

يرى الرئيس المصري السيد محمد انور السادات ، في حديث نشرته له مجلة — الوطن العربي — التي تصدر أسبوعيا في العاصمة الفرنسية باريس وباللغة العربية ان الحل الشامل ممكن التوصل اليه في الشرق الاوسط بعد شهر من المفاوضات ، شريطة استعداد حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، ولو ما طلت الصهيونية !؟

المصرف العربي للتنمية

بدات اجتماعاته في القاهرة، وتشارك الحكومة الاردنية بها بوفد يراسه السيد وزير المالية وسيكون موضوع زيادة راس مال المصرف من ٢٣١ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار الموضوع الرئيسي ، في جدول الاعمال بالاضافة الى النشاطات والانجازات التي قد حققها المصرف ودعمه ليكفي بطاقة التزاماته .

● ★ ●

لجنة اردنية للطاقة الذرية

ربما تم قريبا تشكيل لجنة اردنية للطاقة الذرية تكون عوضا عن مجلس البحث العلمي الذي تم الغاؤه ، والمفروض انها ستضم عددا من حملة المؤهلات العالية في الابحاث العلمية .

محاكمة شباب من الخليل

تحاكم محكمة عسكرية صهيونية سبعة عشر شابا من مدينة الخليل بتهمة تمزيق كتب دينية يهودية خلال الاحداث التي شهدتها الخليل ومنطقتها حينما حاول افراد عصابة « غوش ايمونيم » في مستوطنة « كريات اربع » تدنيس نسخ من القران العظيم ، ولا ينتظر غير احكام ظالمة جائرة في سلسلة الاحكام التي ينزلها المحتل بابناء شعبنا في المناطق المحتلة !

● ★ ●

مستوطنات صهيونية جديدة

تعمل سلطات الاحتلال الصهيوني ، وبلا انقطاع على انشاء سلسلة من المستوطنات العدوانية على الارض الرملية في قطاع غزة وبتخطيط سريع لاربع عشرة مستوطنة تمتد من نحال حزان الى مستعمرة يمت التي تحولت الى ترسانة عسكرية ، والحبل على الجرار والعرب بانتظار معجزة الاوهام ، والخيال وخطط السطحية ، والارتجال !

وفد وزارة الخارجية السوفياتية

بعد انتهاء زيارته الى الاردن يقوم بزيارة مماثلة الى لبنان للبحث مع المسؤولين في شؤون اخر تطورات قضية فلسطين ، والديار العربية المحتلة وشرح وجهة النظر السوفياتية حول الحلول المقترحة ، ومؤتمر جنيف القادم ، وغيرها مما يتصل بهذا الموضوع، والوفد اياه يتألف برئاسة السيد ميخائيل ستياتكو رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية .

● ★ ●

خط نفطي جديد في السعودية

وقعت اتفاقية مع شركة بترومين تقضي بمد خط انابيب نفط طولها « ٧٥٠ » ميلا يمتد بين ابار غوار الواقعة على ساحل الخليج العربي وبين ميناء ينبع على البحر الاحمر، ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذا الخط سنة ١٩٨١ بكلفة تقدر بنحو ١٥٥٠ مليون دولار، وسيحمل أكثر من مليوني برميل برميل .

● ★ ●

أوروبا تدرك .. ؟ !

... تدرك أن امنها متصل بامن الشرق الاوسط ، وان من واجبها العمل الحثيث لبلوغ السلام في ربوعه ... هكذا صرح سفير الاردن في العاصمة الفرنسية رئيس وفد الاردن الى اجتماعات لجنة الحوار العربي الاوروبي الذي اختتم اعماله في تونس قبل حوالي اسبوع .

● ★ ●

لا خلاف ! !

قال اسحق رابين رئيس وزراء حكومة الغزوة الصهيونية في فلسطين انه لا يوجد تقريبا اختلاف في موقفي حكومته ، والولايات المتحدة الاميركية من القضية الفلسطينية الحساسة ، وانه لا توجد اية ثغرة بالنسبة لاكثر القضايا حساسية وهي المشكلة الفلسطينية .

وفد البنك الدولي

وصل الى عمان منذ بضعة أيام بهدف الاطلاع على سير العمل في مشروع البوتاس تمهيدا لتحديد قيمة مساعدة البنك المذكور لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع ، وقد زار موقع العمل يرافقه الاستاذ علي خصاونه المدير العام لشركة البوتاس وعدد من المسؤولين بحيث اطلع على النشاطات المبذولة عن كثب ، مثلما سبق واطلع من مدير الشركة على مختلف جوانب المشروع ، وتطوراته واسباب النجاح الذي قد تحقق خلال مدة قصيرة .

تسعيرة للمعاينة والمعالجة . .

ذكرت بعض الاوساط المطلعة في وزارة الصحة ان مذاكرة ، ومشاورات تجري بين الوزارة ونقابة الاطباء حول وضع تسعيرة أجور المعاينة ، والمعالجة للاطباء الخصوصيين ، واضافت تقول: ان النيه تتجه الى وضع نظام خاص في هذا الموضوع .

نقطة تحول الى الافضل ! !

في العلاقات الاخوية بين العاصمتين اليمنيتين — صنعاء، وعدن — ويعتبر اجتماع الاسبوع الماضي بين الرئيس اليمني الشمالي السيد ابراهيم الحمدي ، وزميله الرئيس اليمني الجنوبي السيد سالم ربيع علي نقطة تحول الى الافضل في العلاقات بين البلدين المتجاورين الشقيقين ، وعلى بركة الله كل خطوة بناءة على دروب الاتحاد .

● ★ ●

تأجيل تعديل قانون

قيل ان فكرة تعديل قانون النقل على الطرق قد ارجئت بسبب عمل اللجنة السورية — الاردنية لتوحيد قوانين السير، والنقل على الطرق في الاردن وسورية .

● ★ ●

قانون العمل ، والضمان

ستنظر لجنة وزارية خاصة في مشروعي قانوني الضمان الاجتماعي ، والعمل اللذين قد اعدا مؤخرا لمناقشتهما ، وعرضهما فيما بعد على مجلس الوزراء للمناقشة والاقرار النهائي .

(٣) الاف معتقل

نعم ثلاثة الاف معتقل عربي في زنزانات العدو الصهيوني يسامون سوء العذاب، بانتظار فرج الله ، كان الله في عونهم، وايقظ ضمائر بني أمتهم لاغاثتهم وفك اسارهم .

● ★ ●

يقولون . . .

بأن السادة كامل الشريف، علي حسن عودة ، محمد رسول الكيلاني ، الدكتور ناصر الدين الاسد ، والدكتور عبد العزيز الخياط تتردد اسماؤهم لاشغال مناصب دبلوماسية شاغرة ، والله اعلم !

● ★ ●

وفد من مجلس السلام العالمي

وصل الى طرابلس العاصمة الليبية وفد من مجلس السلام العالمي برئاسة السيد رومبش شندرا في زيارة تستغرق بضعة ايام تمهيدا لابحاث مؤتمر وارسو في شهر ايار القادم الذي سيشترك فيه ممثلون لاكثر من ماية دولة لبحث عدد من المشاكل من بينها قضية فلسطين ، والتفرقة العنصرية في العالم ، وقضايا التجسس العالمي ونشاط المرتزقة .

سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر :

(العلم اكبر استثماراتنا ... انه الثروة الجديدة ..)

بفضل رعاية الدولة : الانسان القطري اخذ ينهض بوطنه

في ٢٢ شباط من عام ١٩٧٢ بايع شعب قطر يتقدمهم أعضاء الاسرة الحاكمة وقواته المسلحه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أميرا على البلاد وقائدا لمسيرتها ، ومنذ ذلك اليوم دخلت دولة قطر عهدا جديدا تميز بالعمل والبناء والتطوير على الصعيد الداخلي والمكانة المرموقة ، والكلمة المسموعة في العالم كله فتحقق لقطر على يد قائد مسيرتها كل ما يتمناه الصديق ، رغم ان هذا اليوم التاريخي لم يكن هو بداية مسؤوليات الحكم الجسيمة التي يضطلع بها سموه بل كانت مبايعته انعطافا تاريخيا في مسيرة قطر الحديثة نحو مستقبل أفضل وقد استطاعت دولة قطر في زمن قصير جدا أن تصبح حديث العالم وملء السمع والبصر فالمسيرة التي قادها سموه منذ البداية وأرسى بها حجر الاساس لدولة قطر الحديثة . بقيادة واعية ومسؤولية ملتزمة ، وايمان كبير ، وثقة متناهية بالمستقبل ، هي العامل الرئيسي الذي أوصل قطر اليوم الى ماوصلت اليه من تقدم ورقي وازدهار ومكانة عربية ودولية محترمة بين دول العالم كله وبثقة متناهية يستقبل شعب دولة قطر هذه الذكرى الخامسة وكله ثقة بالمستقبل الذي يتطلع اليه الانسان القطري بقيادة أميره الرائد ، وسياسته الحكيمة من نهضة شاملة في كافة الميادين ، ومكانة عربية وعالمية ، فهنيئا لشعب قطر عيده الذي هو عيد كل العرب

● أكد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في عدد من أحاديثه المذاعة والمنشورة أن الاهتمام الاول ينصب على الانسان القطري فهو وسيلة كل تقدم وغايته .

ففي حديث لسموه قال :« ان اولى اهتماماتنا مركزة على الانسان القطري بالذات ، هذا الانسان هو ثروتنا وهو عدتنا ونعتبر ان كل ما يمكن أن ينشأ من اهتمامات الان او في المستقبل ان هي الا من اجل هذا الانسان » .

ومن أجل هذه الغاية فقد تعددت الخدمات وتنوعت حتى استطاع الانسان القطري الان ان ينهض بوطنه مستعينا بخبرانه الذاتية ومخططا لمستقبله .

وقد بدأت الطريق تصنع للانسان القطري من مقاعد الدراسة .



ففي حديث لسمو الشيخ خليفه جاء فيه : « العلم اكبر استثمار نقوم به هنا ، انه الثروة الجديدة التي اخذت تتكون في المنطقة ، فالشعوب المتعلمة تستطيع ان تقف على أقدامها ، ولو لم تكن تملك اية ثروة أخرى . والانسان هو الاساس ولذلك انا أردد دائما أن أهم شيء حدث في قطر هو اتساع قاعدة المتعلمين فيها »

وقد آمن سموه بأن التعليم ليس مجرد القراءة والكتابة وحفظ مجموعة من المعلومات انه التعليم الذي يخدم البلد في جميع المجالات .

قال سموه في هذا الصدد : « نحن نسير الى شبه ثورة في سياسة التعليم ، نضع دراسة لاحتياجات قطر والمنطقة من الكفاءات والخبرات العلمية لتوجه طلابنا اليها » .

التعليم في قطر

وتحقيقا لهذا الهدف فقد حرصت الدولة على تعميم التعليم وجعله الزاميا ومجانيا للجميع ، كما انها توفر للطلاب كافة احتياجاتهم من كتب وقرطاسية ولوازم مدرسية الى جانب توفير وسائل الانتقال لهم من البيت والمدرسة .

الدراسات العليا

وفي الوقت نفسه فان وزارة التربية والتعليم تركز جانبا كبيرا من اهتماماتها في توسيع نطاق البعثات والدراسات الى الخارج ، حتى لقد أصبح هناك مئات الشباب القطريين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في الاقطار العربية الشقيقة وفي الدول الاجنبية .

وقد بلغ عد الذين اوفدوا الى الدراسة في الجامعات والمعاهد العالية في الخارج وعلى نفقة الدولة اكثر من الف طالب وطالبة .

وبلغ عدد الموفدين للدراسات العليا — ماجستير ودكتوراه اكثر من ثلاثين طالبا وطالبة .

ومن هذه البعثات ٤٤ ٪ للتخصصات العلمية .

تطور التعليم

ونستطيع ان نتصور مدى اهتمام الدولة بالقطاع التعليمي من ضخامة المخصصات المالية التي رصدت لوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب اذ بلغت هذه المخصصات حوالي ١٨٢ مليون ريال وهذا المبلغ اذا قورن بموازنات التعليم في الدول الاخرى فانه يشكل ميزانية من اضخم ميزانيات التعليم في العالم قياسا الى عدد السكان .

وقد بلغ عدد الطلبة في العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ ٣٠٢٩٩ دارسا في حين ان مراحل التعليم في حين ان العدد كان لا يتجاوز ١٣٨٨ دارسا في عام ١٩٥٦ .

الفتاة القطرية تأخذ دورها

ويجدر بالذكر ان الفتاة اصبحت تأخذ نصيبها من التعليم اذ ان عدد الطالبات بلغ ١٦١١٧ طالبة .

ان هذه الاحصائيات توضح خط سير قافلة التعليم في قطر كما توضح كذلك ان الفتاة تشكل نسبة تصل الى ٤٦ ٪ من اجمالي عدد الطلاب في المدارس القطرية .

وهذه الحقيقة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهتمام الدولة بالفتاة وتأهيلها للدور الذي تستطيع أن تلعبه كقطاع فعال في المجتمع القطري يسهم في خدمة البلد جنبا الى جنب مع قطاع الشباب .

جامعة قطر

ان السياسة التعليمية في قطر تعكس بوضوح رغبة الدولة الاكيدة في اللحاق بركب الحضارة المعاصرة ودخول عصر التقدم والتكولوجيا على ان يكون العلم هو المنطلق لتحقيق أهداف الدولة في هذا المجال .

ومن هنا جاء تأسيس كليتي التربية اللتين بدأت الدراسة فيهما في العام الدراسي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ لتكونا نواة جامعة قطر المتوقع افتتاحها هذا العام .

وسوف تضم هذه الجامعة ست كليات ، خمسا منها للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والادارة العامة والطيران المدني ، أما الكلية السادسة فسوف تخصص لعلوم البحار .

ولن تقتصر هذه الجامعة على أبناء قطر وحدهم بل ستفتح أبوابها لاستقبال ابناء منطقة الخليج العربي .

التدريب المهني

ان معهد التدريب والتطوير المهني الموجود في الدوحة يخرج شبابا مدربين تدريبا صناعيا لسد النقص في الايدي الفنية العاملة في ميادين الصناعات المختلفة .

وقد أكد سمو الشيخ خليفة على هذه المعاني للتعليم في حديث له حيث قال : « اريد لقطر ان يكون انسانها انسانا حضاريا ، وليس الامر في هذه الناحية مقصورا على انسان قطر فحسب ، فانا اريد انسان المنطقة كلها ان يكون متعلما لانني اؤمن بأن الطلبة في الخليج يجب أن يوجهوا توجيها علميا » .

موقع قطر بين العرب

السياسة الخارجية

تقوم سياسة دولة قطر الخارجية على مبادىء ارسى اسسها الجوهرية النظام الاساسي المؤقت للحكم في دولة قطر الذي يؤكد ان دولة قطر دولة عربية مسلمة وشعبها جزء من الامة العربية . وان سياستها الخارجية تهدف الى ترثيق عرى الصداقة مع جميع الدول والشعوب المحبة للسلام وعلى أساس الامن والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى .

الدور العربي

وتفتح قطر ابوابها على البلاد العربية . ولا تتوانى عن مساعدة الحق العربي والقضايا العربية المصيرية وقد عبر عن ذلك سمو الشيخ خليفة بن حمد عندما قال : « حرصنا اكبر الحرص على تحقيق المزيد من توثيق أواصر التضامن مع جميع شقيقاتنا الدول العربية ايمانا بالاخوة التي تجمعنا بهم وبأن واجبنا الاول هو ان نساند بكل قوانا الجهد المشترك لخدمة قضايانا العربية الواحدة

وقد اكد سموه مرارا موقف قطر الواضح من القضية الفلسطينية .

وقال لصحيفة دير شبيجل الالمانية : ان الامة العربية قد قررت وضع كافة امكانياتها الذاتية في خدمة القضية لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وانا لن نتردد في اتخاذ كافة الاجراءات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لنيل حقوقنا » .

وحدة الخليج

في عام ١٩٦٨ اتجه الراي في منطقة الخليج الى اقامة اتحاد لامارات الخليج التسع وكان سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هو صاحب فكر اعداد اتفاقية دبي التي قام هذا الاتحاد بموجبها .

وقد قام سموه بدور رئيسي لتقييمها ووضعها موضع التنفيذ ، وما زال الاتحاد يفرض وجود في اكثر من حديث لسمو الامير لايمان سموه ايمانا راسخا بأن اتحاد الدول العربية في الخليج ضرورة مصيرية تحتمها المصالح العليا المشتركة في المنطقة خاصة وفي الوطن العربي الكبير عامة .

وقد عبر سموه عن ذلك بقوله : « فكرة الاتحاد لا يمكن أن تموت . قد تكون تأجلت لظروف مختلفة . ولكنها لا بد أن تعود بشكل اخر » .

كلمتنا

قطر والطريق الى المستقبل

حركة التطور التي شهدتها وتشهدها دولة قطر هي نتيجة لقاعتين أولتهما الحكومة القطرية بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني جل اهتمامها ، ووضعتهما في مقدمة مسؤولياتها .

القاعة الاولى : ضرورة الانطلاق من قاعدة العلم التي تشكل الاساس المتين لحركة التطور ، فرصدت الحكومة القطرية المبالغ الطائلة من أجل التوسع في بناء المدارس وترغيب المواطنين بالاقبال على مقاعد الدرس .

والقاعة الثانية : وهي عدم الاعتماد على مصدر واحد من مصادر الدخل ، ولهذا أخذت قطر تستفيد من دخلها من عائدات النفط لتنفيذ خطة طموحه للمستقبل وهذه الخطة تأخذ طريقين .

الاول : تحقيق أكبر قدر وأعلى مستوى من الخدمات العامة التي تسير جنبا الى جنب وأحيانا تسابق حركة العمران وازدياد السكان .

والطريق الثاني : الاستفادة من ثروات قطر الدفينة والتنقيب عنها وتصنيعها .

لكن حركة التطور هذه تأخذ شكلا متكاملا لا يجوز التقصير في جانب منه .

فبناء مصنع على سبيل المثال يقتضي بالدرجة الاولى توافر اليد العاملة المدربة القادرة على تشغيله وادارته .

هذا جانب ، أما الجانب الثاني الهام فهو ضرورة توافر الخدمات من كهرباء وماء وطرق مواصلات وغيرها .

والجانب الثالث وهو الاسواق لتصريف الفائض عن الحاجة المحلية ، ولهذا فقد اهتمت الحكومة القطرية بوسائل النقل المختلفة فانشأت طرق المواصلات الحديثة التي تربطها بالدول المجاورة واهتمت أيضا بتوسيع مطارها الدولي ليستوعب أضخم الطائرات في العالم ، وكذلك اتجهت الى مينائها فقامت بتوسيعه ليستوعب عشر بواخر في آن واحد .

وكذلك فان قطر ترتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية قوية مع دول الخليج والدول العربية ولها علاقات وطيدة مع معظم دول العالم في اوروبا وافريقيا وأمريكا .

كل هذه العوامل وضعت قطر في مصاف الدول التي تسعى نحو التقدم بخطى ثابتة وسريعة تؤهلها للمكانة التي تتبوأها الان كدولة ناهضة تصافح المستقبل بتخطيط سليم وعقلية متطورة .

كل ذلك بفضل سهر وعناية سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر وطموحاته من أجل مستقبل امته وبلاده الى ما بعد مئات السنين .

لماذا لا . ؟ ولماذا لا . ؟ ! وايهما افضل ؟ !

قانون جديد للانتخابات النيابية

حتى ولو ان أمر انتخاب مجلس جديد مازال بحثه بعيدا بالنسبة للظروف السياسية التي تحيط بالقضية العربية الفلسطينية ، وموضوع الضفة الغربية .. حتى لو ان الامر ما قد ذكرنا فما يضير ان تسبق الدراسات الواسعة الشاملة ، لاعداد مسودة مشروع قانون جديد للانتخابات العامة طالما كتبنا عنه مرارا ، وتكرارا ، وقلنا انه البداية ، ومنه الانطلاقة الى حياة ديمقراطية توفر الاستقرار، وتطمئن النفوس ، وتحول دون مزيد الاخطاء ، والاغلاط حينما يصل الى الندوة النيابية الممثلون الشرعيون الحقيقيون للشعب يحملون الى الندوة المذكورة افكاره ، والامه ، وامالـه ، ومتطلباته . . . قانون انتخاب جديد :

أ — على ضوء تطورات البلاد ، والعباد ، ووعي الشعب ، وتقدم نسبة التعليم

ب — وازدياد النسل ، وانتشار العمران ، وما يقتضي ذلك من زيادة عدد المراكز الاقتراعية ،

جـ — وتمشيا مع احكام الدستور الذي اعطى الحق لجميع الاردنيين — رجالا ، ونساءا — حق الانتخاب ، وذلك ما قد تاكد في السنوات الاخيرة ، مع التنويه بتقدم مستويات المراة العربية في الاردن في شتى المجالات العلمية ، والثقافية ، والاجتماعية . .

أجل . . فاننا نتساءل لماذا لا يصار الى وضع القانون المطلوب ، وفي ادراج مجلس الامة مشروع مناسب يمكن اعتماده كان صاحب « الصحفي » احد الذين وضعوه حبذا لو اعلن للراي العام ليناقشه ، ويدخل عليه التعديلات ، والاضافات . وبهذا الصدد نذكر اننا ما زلنا نصر على الاراء التاليـة :—

اولا : توسيع للدائرة الانتخابية .

ثانيا اعتماد البطاقة

ثالثا : الاكثار من الصناديق بحيث يصبح صندوق اقتراع لكل مايتي مقترع

رابعا : السرية التامة ، والحرية التامة .

خامسا : تقصير مدد الاجراءات الانتخابية ، بحيث لا تزيد العملية عن « ٣٠ » يوما ان قانون انتخاب جديد مانع جامع مستوف اسباب التشريع الدستوري ، ومن صلب الديمقراطية ، واماني المفكرين المخلصين الاردنيين . . ان قانون انتخاب يزيد في عدد النواب ، ويوسع الدوائر الانتخابية ، ويقصر المهل ، ويضمن الحرية التامة ، والنزاهة الشديدة ويستلهم اولا واخرا ايصال المستحقين الى الندوة مظهر صحة ، وسلامة لهذا البلد ، وهو يرسي قواعد الحكم على اسس سليمة ، ويكفل مسيرة البلاد والعباد على نحو سليم ونهج قويم !!

لماذا لا يعي الاردنيون بانهم :

١ — كخبز الشعير « الماكول المذموم . . »

٢ — وانهم « الحيط الواطي » . . . الحائط الاوطى ؟!

٣ — وان « زيتونهم داشر . . ! »

٤ — وان « زادهم غير مملح »

٥ — وان من لم يكن ذئبا ، اكلته الذئاب

٦ — وان اختلاف رأيهم ، وتشتت صفهم ، هو سبب هوانهم حتى في اعين اشقائهم

فلسطين ، والاردن . .

بلد واحد ، ومجتمع واحد ، وتاريخ واحد ، ومعظم عائلات الضفتين متحدرة من اصلاب واحدة ، وصلات القربى ثابتة ، والمودة باقية ، واجناد فلسطين بقيادة عمرو بن العاص تعني غزة ، وبئر السبع ، وبيت جبرين ، والخليل ، والقدس ، واريحا ، والسلط ، وعمان ، ومادبا ، والكرك ، ومعان ، والعقبة والعاصمة « الرملة » . . واخبار الاردن بقيادة شرحبيل بن حسنة ، ويزيد بن ابي سفيان تعني صيدا ، وصور ، وعكا ، وحيفا ، ويافا ، ونابلس ، وبيسان ، واربد ، وجرش ، ودير ابي سعيد ، والعاصمة طبريا ، وفي اواخر العهد العثماني كانت اربد تابعة لنابلس ، ومرات ومرات كانت السلط تابعة لنابلس هي كذلك ، ومصالح اهالي الشوبك ، والطفيلة متشابكة مع مصالح الاهل في قطاع غزة ، ومصالح الشونة الجنوبية متماسكة مع مصالح السكان في اريحا ، والعلاقات قوية مصاهرة ، ومتاجرة ، ومزارعة ، وحسبا ونسبا ما بين الناس في محافظة الشمال ، واقربائهم في يعبد ، وطوباس ، والشجرة . وهكذا هكذا ومن البديهي القول بان الشعب واحد ، ودياره من ديار الشام ، والانتماء الى العروبة ، وليس غير ذلك ، وحيث كان الامر ما نوهنا به فلماذا ما زال البعض يكرر دورانا ، ولفا محاولا فصل الناس عن بعضهم بعضا وهم جسم واحد من اجسام الامة العربية ؟!

لماذا لا . . .

لماذا لا تقوم جبهة داخلية وطنية ، دستورية ، ينتظم الناس تحت لوائها ، وشعارها ، جبهة تجمع الصفوف المبعثرة ، والاراء المشتتة ، والافكار المضطربة ، وقيامها يقوي الكيان ، وينصر الاوطان ، ويستعد لمواجهة الاحتمالات والطوارىء ، وهي قائمة ، وقادمة ، طالما والعدو متصلب في موقفه العدواني مصر على التوسع في ديار العروبة ، والاردن الهدف الاول ، وواجب الجميع الاتفاق ، والانسجام ، وتبادل الثقة ، وما نريده دعما لكل الجبهات العربية الاخرى ، لا بل ان الشخصية الاردنية المميزة باصالتها ، ومركزها ، ومواجهتها للعدو درع لكل الشخصيات المعنوية المنتظمة في اسرة العروبة الكبيرة . . .

وبعد : فانها الدعوة الخالصة الى كل الاردنيين ، كل المواطنين في هذا البلد ان يتحدوا الاتحاد الذي يكون منهم قوة رادعة ، للعدو ، رافعة للشان ، معززة للكيان ، موفرة للاستقرار ، متحمسة للعمل ، والانتاج . . والجبهة الدستورية التي تنشد هي السبيل ، الوحيد الى الاستقرار والرخاء ، والازدهار .

الصندوق العربي لصالح فلسطين العربية ، وقضيتها ، وتحرير الديار المحتلة . . ما يلتزم به كل مواطن عربي ضريبة « بدلية » بديلة عن الدم ، والروح الى حين قيام المعركة الحاسمة الفاصلة . . . تلك الضريبة — الرسم الذي اقترحنا سابقا ، ونؤكد الاقتراح حاليا تجمع سنويا ثمن غطاء جوي ، وتوفر مال الحماية الدفاعية المطلوبة وهي « سيجارة » من كل علبة دخان ، او قرش واحد يدفعه المواطن يوميا الى صندوق فلسطين ، والقضية العربية ، وامر تنفيذ مشروعه سهل لو وجد الجهد ، واستقامت الخطط والتخطيط !!

الى متى . . ؟!

الى م الخلف بينكمو الى ما
وهذي الضجة الكبرى على ما
وفيم يكيد بعضكمو لبعض
وتبدون العداوة والضراما

— احمد شوقي —

لماذا . . . ؟!

١ — يتأخر « مصرف » يستغل حسميات تقاعديات الموظفين ، وهو مشروع طالما نادينا به ومنذ سنين بعيدة ، يعين الموظفين العاملين ، والمتقاعدين . . بقرضهم بفوائد بسيطه ، ويسلفهم للاسكان ، ويوظف مالهم ؟! للمستقبل

٢ — ولا تشتهر « عمان » بمكتبة عامة دولية — عربية ، اسلامية — جامعة ، والمكتبة التي اسسناها في امانة العاصمة كنا نريدها هكذا ، بل تعدينا الفكرة الى انشاء المكتبة التي ذكرنا عنها في اعلاه وخططنا مع من قد خطط لها في حديقة الامانة في جبل اللويبده ، واستعدت جهات علمية ثقافية دولية للمساهمة في المشروع لاهميته ، وحيويته والمخططات موجودة ، والتنفيذ سهل .

٣ — وتتأخر كذلك دراسات مشروع سد عبدون وقد بدئت فيه سنة ١٩٥٨ ، والحاجة ملحة اليه كسد تمويلي يقوي مصادر المياه ، وتحويلي يحول دون طغيان مياه السيول الجارفة على سقف السيل الرئيسي في العاصمة

٤ — ولماذا هذا الحديث الطويل العريض عن مشروع « الديشه » وتعثره ، وكثرة ما قد انفق في سبيله ، ومثله الحديث عن مشروع « الجفر » والمطلوب توضيح الامور ، وتصويب الاخطاء ، والاغلاط ان وجدت

٥ — وكذلك فالتساؤل وارد على عدم توحيد الدراسات عن المياه الكبريتية ، والمعدنية ، والصحية في « لحظة » الطفيلة ، وزارا ، وحمامات ماعين — مادبا — وعفرا الطفيله ، وابي ذابلة — الكورة — والمخيبة — محافظة اربد . . . لماذا تتأخر مشاريع الاستفادة من هذه الطاقة الكبيرة في الشلالة ، والازرق ، وغيرها ويصار الى تأسيس شركة حكومية — اهلية — اردنية ، وعربية لتنفيذ المشروع المرتقب الهائل !

اهراءات ، وصوامع ، ومستودعات

لماذا لا تتكاثر الاهراءات ، والصوامع لخزن القمح ، والطحين ، وانواع الحبوب الاخرى ، ولماذا لا يحتاط للمحروقات السائلة وتقام لها المستودعات الارضية المسلحة في طول البلاد ، وعرضها احتياطا للمفاجئات .

واخيرا ، لا اخرا لماذا ما تزال دكاكين الوطنجية مفتوحة على مصراعيها ، واسواق اشاعات الاستيزار ، والمستوزرين مزدهرة بالاعلان عن المحاسيب ، والانصار والجيران ، والمنافقين ، والوصوليين ، والانتهازيين . . . ولماذا يصر البعض على ان اية انتخابات مهنية يجب ان تقوم على الحزبية .

لماذا اصرار القرويين على ان يستوردوا خبزهم ، وبيضهم ولبنهم ، ولحومهم من المدينة ، ولديهم المراعي ، والعمال ، وحظائر المواشي ، واقتنان الدجاج . . لديهم الوقت الكافي ، ولديهم المال الكافي ، ومع هذا يصرون على الواقع الاليم يزيد في غلاء الاسعار ، وارتفاع اسباب المعيشة ، ويقلب المفاهيم ، والمطلوب المزيد من التعاونيات ، والتوجيه الصارم والا فالعواقب وخيمة .

سينما ذات صوت ولون ورائحه

مضت فترة نصف قرن تقريبا على الوقت الذى تحدث فيه « السينما الصامتة » وظهرت الافلام الملونة والاسكوب وذات الشاشة العريضة والستريو وسينما البانوراما الدائرية فماذا يمكن أن يقدم لمشاهدين بعد هذا ؟ .

يمكن ان تقدم لهم الرائحة . ويتلقى المشاهدون المعلومات عبر حاستي البصر والسمع .. اما حاسة الشم فقد نسي امرها ، ولكن يوري فاكولين أحد مخترعي مولد الروائح في السينما يقول في مجلة « الكيمياء والحياة » أن المولد الذي اخترعه يتيح توليد روائح الاعشاب والغابات والبحار وغير ذلك حسب ما يعرض من مشاهد الفيلم بصورة متزامنة مع الضوء والصوت .

الاوتوبيس الجوي

بدأ اختبار « الاوتوبيس الجوي » الطائرة ايل ٨٦ في التطبيق وسعتها ٣٥٠ راكبا . وكانت هذه الطائرة المريحة قد حلقت لاول مرة فوق موسكو ومن ميزات ايل ٨٦ ، هيكلها الواسع ذو الطابقين والمحركات التوربينية الاربعة القوية والمثبتة تحت الجناحين واجهزة التطبيق الحديثة التي تتيح تحقيق الرحلات بدقة حسب البرنامج بصرف النظر عن تقلبات الطقس .

ستون مليون نسخة من كتاب

وفقا لاتفاقات هلسينكي يتطور تبادل الكتب على نطاق دولي بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم الاخرى . فخلال اعوام الخطة الخمسية الماضية (١٩٧١ — ١٩٧٥) ترجم في الاتحاد السوفييتي حوالي عشرة الاف كتاب من ٤٨ لغة اجنبية وبلغت اعداد نسخها ٣٦٠ مليونا .

وبعد مؤتمر هلسينكي قام الاتحاد السوفييتي باجراءات اضافية لزيادة تبادل الكتب والمؤلفات الفنية . ففي عام ١٩٧٧ سيصدر الاتحاد السوفييتي اكثر من ١٥٠٠ عمل من مؤلفات الادباء الاجانب تبلغ اعداد نسخها اكثر من ستين مليونا . وستترجم هذه الكتب عن اربعين لغة من لغات العالم .

ملائكة الرحمة — بقية

ولكم مريض في الفؤاد انمته
ولكم مريض نام في الاجفان
وهناك وجهك كالضياء رأيته
ولكم وكم وجه بدا كدمان
كم من ممرضة هنا في قسمكم !!
« في القسم هذا شيخنا . . . ثنتان »
« الراح في فرح المريضة عندما
تشفى . . . وعند خروجها بامان
هذي الشموع المشرقات صنعتها
يا شيخ من قلبي ومن شرياني
فسعادة الارواح شيء خالد
وسعادة الاجساد شيء فان
هذا الخيام . . . امارتي ومناسكي
هذا الجناح سعادتي وجناني
بيت بسكان بدون محبة
فكأنه بيت بلا سكان
أيعد بيتا ؟ !! لا وربك . . . انه
لمغار هذا البوم والغربان »

الحسين يبكي علياءه

فالي جنات الخلد ونعيم السماء يا ام علي وهياء

للقدر صولات وجولات فهو آن يمد في حياة الانسان .. وهو آن يختصرها .. يفعل ما يشاء وليس لاحد لديه من شفاعه .. فلا بنين ولا ازواج ولا دموع وآهات ولا وساطة أو توسلات ولا دموع ..

الحسين يبكي وببكائه يرثي شريكة حياته علياء ولسان حاله يقول عن حوار جرى بيني وبين الاستاذ الصحفي الفاضل معالي ضيف الله الحمود كنا نتحدث حول الكارثة انني حلت بالاسرة الهاشمية بل بالشعب والوطن الاردني في ساعة من هذه الساعات المريرة — ولسان حال الحسين يقول :

يا أيتها الروح الرقيقة روح علياء شاءت ارادة الله وشاء القدر أنيستردك من حياتي . كما استرد حياتك من جسدك فحرر الرب روحك ولكنه يحررنا من آلامنا .. انما صنع لنا أنا وعلي وهيا اقفاصا من احزان وقضبانا من آلام ؛ من ذكريات — ذكرياتك العزيزة الحبيبة ستظل تعيش معها مهما طال الزمن ومهما بعدت بيننا الثقة .

... وكما انحدر المغيب بالغزالة الى ما وراء الافق انحدرت بك القدر يا علياء الى المنية فاسلم جسدك الطاهر التراب واسلم روحك المطهرة الى ملكوت الرب الاعلى . الى غيبة الفسيح وجناته السرمدية الابدية .

أما نحن فقد ظلت أقدامنا مشدودة الى الارض وأعيننا المغرورقة بالدموع الحارة عالقة في السماء . فلا زلنا وسنبقى نمسح عبراتنا بأنامل مرتعشة ونسهر الليل بل الليالي الطوال



نحدق بالنجوم نفتش عن روحك الهائمة أنا أجل أنا وعليا وهياء الذين لن ينسوك غدا وبعد غد القريب قط .

... وفي الليل ... عندما يهجع كل شيء ... يتنفس حنينا اليك يا أحب الناس الينا ونروح نتلمس كل شيء بقي عليه اثر من ملابسك الجميلة الثمينة يا حلوة يا جميلة وليس فيك عيب .. ننظر الى كل كاس ماء واناء وكل وسادة وسرير ... وكل شيء كانت تسويه يداك المعطاءة يا ذات القلب الرحيم الشفوق مواسيا المكلومين والبائسين يا بلسم المنكوبين الفقراء وأم اليتامى والمرضى والارامل يا علياء .

عندئذ يتصاعد الى أعيننا دخان حار فتبتل وجوهنا وصدورنا ويندوي في أعماقنا نداء ساخن بلسان على الطفل البريء الملاك والطفلة هياء تطلب وتنادي قائلين يا ربنا أعد لنا ماما علياء أعدها لنا ولكن آه .. الصمت الثقيل يبدأ يضغط بشدة على الصدور — صدور الكبار فيعلو في هدوء الليل شبح تتفطر له القلوب ينبعث من صدر علي الحسين وصدر بنته كالحشرجة ولحظة كانت الفقيدة العزيزة الغالية تطلق في اللحظات الحاسمات وهي بين السماء والارض .. ولعلها أشد وأشد مرات ومرات مما نحن عليه ساعة النعي تلك الساعة ليتها لم تكن من عمر الزمن .

الحسين الحزين الباكي — وهو الصامد ذو الارادة الحديدية . يقول في قرارة نفسه لم ليلة وليلة سيستمر هذا النشيج وكم سيستمر .. أحسب أنه لن ينتهي .. ككل نجمة في الليل تذكرني باحاديثنا وخططنا التي كنا نعدها لهذا الشعب وهذا الوطن وبالتالي خططنا كنا نعدها أنا وأنت لابنائنا علي وهياء ... وأذكر وسأذكر وذكراك ستبقى حية في قلوبنا بل اننا نذكر عند كل وجبة طعام وكل فترة حديث تذكرنا باليد التي كانت تعدها لنا .

أجل يا علياء — يقول أبو علي حين كان يطل البدر علينا ... كنا أنا وأنت نضع لكل شيء حسابا للغد .. للمستقبل للوطن وأبناء الوطن وللاولاد .. للناس للمشاريع الاصلاحية لكل كبيرة وصغيرة في حياتنا وفي خارجها وحتى في تلك الساعة الرهيبة .. كنت تحبسين أنفاسك لئلا تحدث صوتا يعكر صفوة غفوة بنيك .. أما اليوم فها أن النجوم تطلع وتختفي ... ويطل البدر ويحتجب ... ويمر يوم ويتلوه اخر ... ثم اخر ... الى ما لا نهاية ..

أواه ... ها ان كل شيء قد تغير بغياب ذلك الوجه الصبوح ... اصبح لا يثير في غير مرارة ذكرى — وأية ذكرى — ذكرى تلك الايام الجميلة من عمر امده كان ثلاثين عاما .

النجوم هي النجوم يا علياء ... والقمر هو القمر ... ولكن الشيء الذي تغير انما هو أنا .. والاطار الذي كنا نعيش فيه اطار حياتنا المشتركة التي كانت لنا بمثابة ساقين ... وها أنا ولاول مرة أمشي وأتعكز على عكازة .. لانني ها قد فقدت بفقدك احداها وترنحت الساق الاخرى .... هكذا أنا بدونك يا أم علي أسير على ساق واحدة وأتوكأ بذراعي على عكازة الذكريات ومن يسير على ساقين ليس كمن يسير على ساق وعكاز يا علياء ...

لقد كنت لي شيء في الحياة ... وعندما فقدتك بهذه السرعة الخاطفة اختل توازني وترنحت .. وأظل أترنح الى يوم نلتقي روحا فلا يحتاج احدنا للارتكاز على شيء .. وكل شيء يهون أن أعيش على ذكراك يا عزيزة .

اسكندر معروف
« الصحفي العراقي »

المغفور لها الملكة علياء

القدرة في الحياة ، وفي الاستشهاد
طيب الله ثراها !

احقا غابت عن ارضنا الملكة الانسانة التي تعلقت بحب هذا الوطن وبحبنا ، والتي تفانت في سبيل اسعاد هذا الوطن واسعادنا ، وكانت شعلة دافقة بالخير والعطاء من اجل أردننا والعروبة يرحمها الله ويلهم جلالة المليك المفدى الحسين بن طلال المعظم وآل البيت المطهر الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

نعى عليا الي اليوم ناعي
فضاق بنعيها ذرعي وباعي
حزنت لرزئيها وذرفت دمعي
كأن الصبر لم يك من طباعي
سعينا كي نراها كيف غابت
وهل يدنو لبرج الشمس ساعي
فجعنا والصدور بهن ضيق
وروضة قبرها ذات اتساع
حلفت بها لقد كانت وقورا
وتسرع ان دعا لله داعي
اذا ابتهلت لخالقها أجيب
وان أومت فبالامر المطاع
محجبة ولو برزت تهيبت
وكان حجابها لمع الشعاع
وهيبتها لها ضرر فمهما
تبدت فهي آمنة اطلاع
وصفت وما رأتها قط عيني
ولكني وصفت على السماع
ذرفت لما دهى دمعي غزيرا
وشاركني بمدمعه يراعي
وأردني بكى حزنا وسالت
دموع العرب من غير انقطاع
عزائي للمليك فتى طلال
كريم الاصل محمود المساعي
مليك العرب ممدوح المزايا
ملاذ لليتامى والجياع
« فعليا » سيدي نالت ثوابا
وبقصتها ارتقت فوق البقاع
وبالفردوس قد باهت وتاهت
لدى رضوان من وقت الوداع
عليها رحمة الرحمن تترى
بلا جدب يحل ولا انقطاع
مصابك سيدي أضنى فؤادي
ولم يترك سوى ألم الصداع
سألت الله أن يبقيك فخرا
تسير من ارتفاع لارتفاع
أنا السكران جئتكم بشعري
مليئا بالاسى والالتياع

الشاعر الاردني اليقظان الحاج
مصطفى السكران

ينعون بمزيد الحزن الفقيدة الغالية جلالة الملكة علياء المعظمة والشهداء محمد البشير وبدر الدين ظاظا ومهند الخص

رئيس مجلس الادارة — المدير العام للشركة الاردنية السورية للنقل البري وجميع موظفي الشركة يتقدمون لجلالة الملك المعظم بالتعزية الحارة لمصاب الامة باستشهاد :

جلالة الملكة علياء المعظمة

ويسألون المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

مدير عام وأطباء وموظفي مستشفى الجامعة الاردنية ينعون بمزيد الاسى واللوعة حضرة صاحبة الجلالة المغفورلها

جلالة الملكة علياء المعظمة

ويتوجهون الى جلالة الملك الحسين المعظم بأصدق مشاعر الحزن والاسى ضارعين الى المولى عز وجل أن يحفظ جلالته ويلهمه الصبر والسلوان .

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه .

مدير عام مستشفى الجامعة الاردنية
الدكتور قنديل شاكر

بقلوب حزينة مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى المدير العام للاذاعة وأسرة الاذاعة المغفور لها شهيدة الواجب :

جلالة الملكة علياء المعظمة

ويبتهلون الى الله جل وعلا أن يتغمد جلالتها برحمته ورضوانه ويقبلها في جنات خلده ، حفظ الله الحسين .

الخطوط الجوية العربية السعودية في الاردن تنعى بمزيد اللوعة والاسى فقيدة الاردن الغالية المغفور لها :

جلالة الملكة علياء المعظمة

وتتقدم من جلالة الملك الحسين المعظم بخالص العزاء ، سائلة المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ، وأن يسكنها فسيح جنانه .

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يرفع مدير عام وموظفو دائرة الاثار العامة احر العزاء باستشهاد المغفور لها :

جلالة الملكة علياء المعظمة

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

كما يبتهلون الى العلي القدير ان يحفظ الله الحسين ذخرا وسندا .

وزير النقل ووكيل الوزارة وجميع موظفيها ينعون بعميق الحزن والاسى شهداء الواجب المرحومين :

معالي الدكتور محمد البشير
المقدم الطيار بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويتقدمون من آل الشهداء بأصدق آيات العزاء سائلين المولى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته .

الشركة التجارية الصناعية المحدودة — فورد ومديرها وعموم موظفيها ينعون بعميق الحزن والاسى شهداء الواجب المرحومين :

معالي الدكتور محمد البشير
المقدم الطيار بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص

سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء

المدير العام لمؤسسة التلفزيون ينعى ببالغ الاسى والحزن شهداء الواجب والانسانية :

معالي الدكتور محمد البشير
المقدم الطيار بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويتقدم لعائلات الشهداء بأحر التعازي داعيا الى العلي القدير أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

بقلوب يغمرها الحزن والاسى المؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى رئيس وأمين عام وجميع موظفي وموظفات المجلس القومي للتخطيط شهداء الواجب :

معالي الدكتور محمد البشير
المقدم الطيار بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويضرعون الى العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

عبد الرؤوف الروابدة وزير المواصلات ووكيل الوزارة وأسرة البريد في مختلف أنحاء المملكة ينعون ببالغ الاسى والحزن شهداء الواجب والانسانية :

معالي الدكتور محمد البشير
المقدم الطيار بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص

الذين قضوا نحبهم ولاقوا وجه ربهم اثناء قيامهم بواجب انساني نبيل داعين العلي القدير أن يتغمدهم برحمته ورضوانه وأن يلهم اهلهم وذويهم والاسرة الاردنية الصبر والسلوان .

اعـــراب سياسي ، وشـــرح «دبـــلوماسي» واخمـــاس تضـــرب باســـداس !!

وناك ، ذاك سياسي بــه اشتهرت
موائد اللعب لا الابحـــاث ، والكتب

ضيف الله الحمود

الواو : للعطف ، والبعض من الكتاب في هذا الزمـــان لا يفرقون بين التاء المربوطة ، والهاء ، ولا يميزون فـــي توسيط الهمزة بين النصب ، والخفض ، والرفع وبالتالـي لا يقيمون وزنا لقواعد الاملاء والنحو ، والصرف ... ولا غرابة فالزمان هذا زمن العجائب والغرائب يتفاخرون فيــه بالسرقة واللصوصية ، و « البهلوانية » تطغـــى و « الشرلطانية » تحظى بالتصفيق ، والهتاف ، والشاطـــر الشاطر في راي الكثيرين من يجيد النهب ، والسلـــب ، والخطف ، والغيور يكتفي ، ولا حيلة له الا ان يضرب الكف بالكف تحسرا ، وحزنا على غياب المفاهيم الرفيعة ، وتدني القيم السامية وما قد صارت اليه الامور من دوران ، ولف حول المصائب ، والهزائم ، ويالهول الرزايا حين تضحـي المصالح العليا مهملة في زوايا النسيان ، وعلى الرف

ذاك : اسم اشارة ، والمخلص انعزل في داره ، وفـــي النفس غصة ، ومرارة ، وبنو الاعاريب كل يغني علـــى « ليلاه » ويطرب لقيثاره ، حيث الاختلاف في الـــراي ، والانقسام في الصفوف وكل له هواه ، وفي تياره يكتفي مـــن ليله ونهاره بالتفكير بالبطن ، والجيب ، ورفـــاه العيش الزائف من دون المثل العليا ، والحياة الكريمة ، وهذا العدو يحتل دياره ، ويستوطن امصاره ، ويشن عليه في اليـوم غارة عدوانية ، اثر غارة ، وزعماء القوم اوغلوا فـــي متاهات اللاابالية ، وغرقوا في مياه اسنة من السطحيـة ، والنفعية ، والانتهازية ، والحبل على غاربه وجـــراره ، والدنيا لكل واحد شأنه واسراره ولن يفلح المقصرون بحقوق الشعب ، والسعي الى اهدافها مهما كانت الالقـــاب ، والرتب ، وكانت الاموال المكدسة لحسابهم في مصـــارف الغرب ، والشرق فتلك لا تنفعهم مع الكرامة المهـــدورة ، والمستقبل الى ضياع وخسارة اذا لم يستفيقوا على نـــداء العروبة اليهميدعوهم الى العمل الجاد الدءوب من اجـــل وطنهم ، وفي سبيل مجد امتهم ولو كانت لكل واحد منهـم قصور جنيف ، ولندن ، والف سيارة فخيمة وسيارة .

ذاك ــ ويا ربنا الذي لا يعبد سواك ، ويطلب المؤمنـــون على الدوام رضاك اهد العرب الى ما فيه صلاح امرهـــم في دنياك وهم هذه الايام احزابا ، وشيعا وفي عراك يؤلم ، ويحز في النفوس مشغولين كذلك بعبادة المادة ، والعـــدو يحتل القدس ، واقصاك ويعد العدة للتوسع في ديارنا التي اصبح يعشعش فيها الفساد ، والرشوة تسود ، والنفاق ، والدس ، والكيد وهدر اموال الامة والمحسوبية ، والتحيز ، ومحاربة اتفاق الراي ، وجمع الصف وفي طريقها يضعون العراقيل والاشواك .

سياسي ــ تعبان ، يغط في سباته حين مناقشة قضايـــا الاوطان ، حيث سهر الليالي حول موائد القمار ، واحتساء بنت الحان ، والسياسة لديه تنميق كلام ، وزخرفة لسان ، والامور لديه قشر وهذر وعد أيام تنتهي بقبض الراتب ، وكأن مصير امته لا يعنيه طالما الصحة جيدة ، « والكرش » ملآن والليالي حمراوات ، وخضراوات والاسفار باســـم القضية تعود عليه بالعلاوات والاكراميات والمخصصات تجمع لديه ما كان بحسبان ، وغير حسبان .. سياســـي اخر زمان يهتم بالبدلة الزاهية الالوان ، والبرد ، والطيلسان من دون الاهتمام بما تعانيه امته من ذل وهوان ، وعكا ، وحيفا ، وبيسان ، وعسقلان ، وسيناء والجولان تحت وطأة احتلال الصهيونية ذات الجذور العميقة في بلاد الانجليـــز ، والالمان ، والاميركان ، وصاحبة خرافات ، ومؤامـــرات « حكماء صهيون » الساعية الى خراب العالـــم ، واذلال الانسان ، وطمس معالم ديار العربان من تطوان الـــى جيزان ، ومن بغداد الى ام درمان ، وبعض الساسة العرب يتباكون ، ويتشاكون في اروقة المنظمة الدولية التي تحتـــرم القوى ، وتحتقر الضعيف وكفاها حذلقة البنيان ، وخطب الفصاحة ، والبلاغة على كل لسان من الاعاربة الذيـــن يعلقون اهمية كبرى على مؤتمر جنيف ، وما فيه غيـــر الاذلال ، والاهانات فالعصر عصر قوة ، والكلمة للمدفع ، والدبابة ، والصاروخ ، والجندي القوي الايمان .

بــــه ــ جار ومجرور ، والفتن تزداد ، والشـــرور ، والبعض يلهو بالثرثرة ، والتشور ، والعمل الجاد الدءوب ، والنضال المبين ، واتحاد الصفوف هي السبيل الى الاهداف ، رغم انف كل مغرور ، يظن ان الشعارات تكفي وهـــي لا تكفي بل النوايا الطيبة ، والعزائم الماضية ، والسواعـد المتهية طريق المجد ، ووسيلة النصر منذ اقدم العصـور ، والدهور ، والاموال الموضوعة في مصارف سويسرا تحت تصرف الصهيونية ، والبذخ والاسراف ، والتبذير من علائـم ضعف تفكير العرب ، شأنها شأن خنق حرية الفكـــر ، والتضييق على الشرفاء ، والانهماك في بناء القصور ، واقتناء الاثاث الوثير ، والترف وحياة الدعة والحبور في حين يتحدى العدو ، وتشتد المؤامرات الاستعمارية ، واهلنا في لبنـــان ثائر ، ويثور ولكن ليس على احتلال الصهيونية بل علـــى بعضهم بعضا باسم الاصلاح ، والتقدم والازدهار علـــى انقاض هدم الدور ، وتدمير الشوارع ، والاف القبـــور تحتوي لجساد الذين ذهبت ارواحهم سدى تشكو امرهـــا الى العلي القدير شكوى محزون ، وبائس وفقير ، ومظلوم ضياع في متاهات الدجالين ، والنصابـــين ، واصحـــاب دكاكين السياسة ، والوطنجية اثرت وربحت المال الوفير على حساب الشعوب المغلوبة على أمرها امست تستكين ، وتخنع لسيطرة كل تافه وحقير فؤاده فاض ، وقلبه جبـــان يرتعد من الصفير .

اشتهرت ــ وتجارتها على حساب مصالح الامة ازدهرت والقيم الرفيعة في افاقهـــا اندثرت علـــى موائد السرقـــة واللصوصية ، وهدر اموال البلاد والعباد ، الاموال التـــي اندثرت مع الرحلات ، والاسفار ، وقضاء الحاجات الخاصة والمنافع الذاتية ويـــا لسخرية الاقدار مكنت الغوغائيـــة ، ومستوردي الافكار الدخيلة من التحكم بالمصالح العامة عبث دبا المتطفلون ، والمرتزقة ، وعبيد الاجنبي لنظل نبكي المثل العليا التي انطمس تمعالمها لـــدى الكثيرين من الساســـة المضللين صاروا اضحوكـــة على السنة ساســـة العالم لا يستعرضون يوميا الا بطاقات الدعوات ، والحفلات التـــي قصص فسوقهم بها اشتهرت .

موائد ــ بديلة عن الخطط الاقتصادية ، والبيانات الوزارية والالتزامات القوميـــة ، لطالما خرجـــت الوزراء ، وبعثت بالرؤساء الى المناصب واعلى المراتب .. تزخر بالدســـم ، لا بل بالقيم ، وتتبارى بالنهم لا بالاراء السديدة ، والحكم ، هي والقمار ، واستلطاف بنت الجار ، وروابط القربـــى ، والاصهار ، وصداقات حسن الجوار ، والعشاء التقشفـــي النضالي حول قطع اللحوم وكاسات الويسكي الكبار ضحكا على ذقون المغفلين الذين صدقوا بأن من تسلموا رايات الكفاح المزيف عند حسن الظن صدقا ، ووفاءا ، وبسالة وصمودا في وجه كل صعوبة وتيار الى أن يحرز النصر ، وتبلغ الامة الاهداف ، والاوطار .

اللعب ــ والطرب ، صيتها في المشرق ، والمغرب ، ان تسل فاسأل عنها بارات لندن ، ومراقص باريس ، ونوادي مونت كارلو ومن عجب ، الى عجب .

لا ــ والف لا للاستيراد ، وزمر الفساد والافساد ، الذين يلهون وبنات امتهم مقيدات في الزنزانات ، والاصفاد يستغثن ولا مغيث حيث من بيدهم الامر في شغل شاغل لا بالسؤدد والامجاد بل بالترف ، والمتع الرخيصة وليس من بينهـــم « معتصم » ولا هم لابطال العروبة ابناء واحفاد .

الابحاث ، والكتب ــ عاطف ومعطوف ، ولو فتحت ملفات الخزائن والرفوف ، وحوسب المتعرون والمنحرفون ومرتكبو الرشوة ، والاختلاسات لتبدلت الاحوال ، والظروف واطمأن الناس الى ان الامور تسير الى الاحسن ، والنية متجهة الى الاصلاح ، والى ان يحين وقت ذلك بارادة الله فنحن لا نملك الا الشكوى ، ولا نملك الا الدعوات ان يأذن تعالـــى بمرحلة جديدة وازع الضمير الحي ، والنهج المستقيم ، والحكم السديد فوق الجميع يرفرف ويطوف .

اعرف بلادك ايها القاريء الكريم

سبق وكتبنا عن السلط عجالة بحث شأنها شأن غيرهـــا مما نحضره ونكتبه « للصحفي » قبيل موعد الطباعة ، فـــي مطابع « اخبار الاسبوع » الغراء .. نكتبه ، ونصححه وحدنا وفي أوقات يعج فيها المكتب بالزائرين ، والمراجعين فلا غرو أن تأتي الابحاث والمواضيع ناقصة غير شاملة ، ومع هـــذا فليس من سبيل الا هذا السبيل ، وصحيفتنا أردناها للثقافة والتاريخ ولكل المواضيع التي تهم الاجيال القادمة ، ان لم تكن تهم الكثيرين في ايامنا الحاضرة لانهم حسب زعمهم الكاذب في غنى عنها ، ولانهم في شغل شاغل بغير ما يزيد في ثقافتهم ، ويوسع مداركهم ، ويطلعهم على كل كبيرة ، وصغيرة ، ومن لا يعرف تاريخ بلاده ، وجغرافية وطنه ، وتركيب مجتمعه ليس مواطنا سليما ، وليس صالحا للادارة والحكم ومعرفة المدن ، والقرى ، والارياف ، وتوزيعاتها العائلية ، وأنسابها العشائرية ، وطبيعة أراضيها الزراعية ومشاكلها الاجتماعية انسان فرضته الظروف والمقادير لمسؤوليات فوق طاقته ، ولمهام يجهلها ، وتخفى عليه أسباب حلولها .

وبعد ، فما قد كتبناه عن السلط اثار اهتماما ، وطلب الينا البعض ممن يقرأون ، ويكتبون ، ومن الذين يهتمون بشؤون البلاد والعباد طالبوا بالمزيد وهي فرصة لذكر ما قد نسينا ، وبيان ما قد اجلنا بيانه الى اعداد تلحق بالعدد الماضي :

١ ــ في مدينة السلط ، ومحيطها عائلات كريمة لها ماضيها وأصالتها ومنها عشيرة « الحيارات » ومساكنهم المعروفة في « الجدعة » والمرحوم « عليان باشا السالم » كان من وجهاء البلاد البارزين لم يتوان ، مع رفاقه وجهاء السلط في دعـــم القضايا الوطنية ، وكان سمحا كريما أنجب من قد انجب من أبناء كرام مثل انجاب هذه العشيرة لعدد من الرجالات البارزين وكبار الموظفين ، والضباط العسكريين كالوزير السابـــق السيد علي الحياري ، قائد الجيش العربي الاردني الاسبق ، والسفير السابق ، والسيد هاشم المحافظ في وزارة الداخلية وغيرهما وبهذه المناسبة نشير الى أن الحيارات يتفرعون الى ثلاثة فروع هي : العبدلات ، العواملة ، والفوارس ، ويقال بوجود صلات قربى بين الحيارات في السلط والزقايبة في ايدون ، والمزار ، والحصن وأن جد الجميع كان في القديم قد هاجر من منطقة الخليل ليقيم مرحلة مـــن الزمن في أراضي « برقن » الحرجية من مناطق جبال عجلون ، والى الغرب من « مغارة » المعروفة ، ثم رحل ومعه نسله ليتفرعوا في القرى والمدن التي ذكرنا غير ناسين الاستاذ الشاعر عبد المجيد الحياري احد شعراء السلط ، والاردن البارزين اليه ، والى أبنائه المتعلمين ، وسائر افراد العشـــيرة أطيب التحية ، مترحمين على المرحومين سالم المرعي ، وعبد الرحيم السالم ومحمد السالم المرعي ، وفي السلط ، واطرافها ، وتراهـــا عشيرة الخرابشة الذين يرتبطون بروابط المصاهرة والنخوة العشائرية مع الغواغير ، والتطيشات ، ومنهم من يقيمون في وادي الحور من اراضي السلط ، وفي قرى عين جنا ــ لواء جبل عجلون ــ ومر ومن قرى قضاء أربد ، وهم جميعا أهل زراعة ، وفلاحة ، وفي السنوات الاخيرة تخرج من ابنائهم العديد من حملة الشهادات الجامعية .

ــ والخليفات عشيرة معروفة في السلط نسبة الى جدهم « خليف » الذي كان قد جاء الى السلط من فلسطين متحدرا من أصلاب قبيلة « الحتاحتة الخيمة » ومنذ تواجدوا فـــي السلط وهم حلف المناسوة الذين يظن بأن اجدادهم كانوا قد جاءوا الى السلط من قطاع سيناء ، ومن أبناء الخليفات ، والمناسوة شباب مثقف وكبار موظفين في الادارة الحكومية وكبار ضباط في القوات المسلحة ، والمخابرات العامة نرجو لهم جميعا التوفيق .

ــ والعوايشة ، وهم والعبداللات من أصول كريمة واحدة كان اجدادهم قد قدموا من الديار النجدية ، وتوطنوا في ديار البلقاء لهم أراض زراعية واسعة ، والعديد منهم أهل تجارة وفلاحة .

ــ الشرابشة الذين يقال بأن اصولهم كانت جاءت مـــن حي العباسية في الشام وانهم توزعوا بعد نزوحهم عن قرية عين جنا من قرى لواء جبل عجلون الى قرى شطنا ، وناعور والسلط ، وعمان ، والكرك ، ومن هم في شطنا اصبحـــوا يعرفون ب « الدحابرة ، والقنادحة » ومن في الكرك العبابسة والكم لهم أقرباء في جبل الدروز هم الشهيان ، العوايشة ، العوايدة ، والعيان .. وحين الحديث عن هذه العائلة نذكر بالتقدير ابناءهم المثقفين وفي الطليعة الدكتور موسى المشريش طبيب الاسنان المعروف في عمان .

ــ والقواقشة ، وفروعهم النويصر ، ويعقوب ، وزعيمهم الراحل صالح باشا العيد كان من رجالات الاردن البارزين وقد عمر طويلا ، وزعيمهم الحالي الاستاذ المهندس فـــؤاد قاقيش عضو مجلس الاعيان .

ــ والحدادين ، وهم في السلط من قدامى سكانها ، ولهم أقرباؤهم في العديد من قرى ، ومدن الاردن ، وقد أشتهر منهم في السلط المرحوم عبد الله الحداد ، وفي أيامنا يشتهـــر الاستاذ ميخائيل حداد ابو نجيب مع عدد من الشباب المتعلم والمثقف .

وبعـــد :

فلنا عودة الى الكتابة عن السلط من ذكرياتها في التعليم المرحوم الاستاذ سعيد البحرة ، ومن مواقعها « البياضة » التي اشتهرت في مظاهرات الطلاب سنة ١٩٣٢ ضد محاولات التوسع الصهيوني والليالي التي كنا قضيناها في سجنها تلك السنة تذكرنا بنخوة أهلها ، وكرمهم ، ومساندتهم لكـــل الحركات الوطنية ، ورفاق الدراسة الثانوية في ذلك الحين السادة بهجت التلهوني ، عبد الرحمن خليفة ، عبد الرحمن شقير ، جريس حدادين ، خليل الطوال ، موسى نصار ، شكري الصوالحه ، عز الدين الملكاوي ، صبحي الحسن ، عبد العزيز الشريدة ، وغيرهم من الذكريات ، وكذلك أستاذنا محمد اديب العامري اطال الله بقاءه من أعز من نذكر فـــي محافظته على النظام ، ودقته في المعاملة ومراقبة مســـيرة التدريس ، ومع الذكريات ، وأحسن الانطباعات نستمطـــر الرحمة على من قد قضوا من رجالات القضاء والمحاماة الذين انجبتهم السلط ، والدعوات في ان يطيل في عمر الباقين منهم على قيد الحياة ، منوهين هنا بأن الكتابة عن السلط لا بد معها من تعديها الى الكتابة عن محيطها ، ومنطقتها عن عباد وأم جوزة ، وعن العدوان ، والفحيص وغيرها وغيرها وذلك ما سنلجأ اليه في المستقبل القريب ان شاء الله لاستكمـــال البحث والدراسة ، علما بأن نوادي السلط ، وجمعياتهـــا الخيرية الزاهرة ، وكتابها ومثقفوها مدعوون هم كذلك الى الكتابة وبالتفصيل .

من كنوز اللغـــــة العربيـــــة

بربك ! ما اسم من تهوى ؟ — وتلقى عندها السلوى ؟ !
هي الضاد التــي أهوى — فهل لحروفهـــا شروى ؟ !
كم اختالت ، وكـــم مرحت — على الكثبان في « حزوى »
وفي « تيماء » قـــد رقصت — وكم غنت على « رضوى »
وكانت في « النفوز » شـــذا — فمـــن واحاتها تروى
وفي « نجران » كـــم لعبت — وفي « نجد » لهـــا مثوى
وفي « الافلاج » قـــد خطرت — وعند « الخرج » كاروى
وكم في «مأرب » سرحـــت — وعادت صبـــة نشـــوى
تقول لنا عن الاجداد (م) — ان الارض .. للاقوى
تقول : .... وقولها حق — حروف الغرب .. كالبلوى
اذا ما ضعت يـــا أهلي — سألقاكـــم بـــلا مـــاوى
والقـــى صاحب العقيان (م) — والاطنان .. قد أطوى

هذه هي لغتكم .. وهذا هو نداؤهـــا اليكم .. وانكـــم لواقفون معها يوم الحساب .. أمام الله ليسألكم عن أمانـــة وعن تراث أضعتموه ...

وهل تعلم أخي الكريم :

ان : (هل)

١ — أ . لا تدخل على اسم بعده فعل .. فلا يقال هل زيد استيقظ وانما يقال : هل استيقظ زيد ، هل زيد مستيقظ ؟!

ب — لا تدخل على جملة الشرط لاحتمالها الايجاب والنفي فلا يقال : هل ان استيقظ محمود تستيقظ ، بخلاف الهمزة فانهم يتوسعون بها .

جـ — اذا دخلت على المضارع تخصصه بالاستقبال فلا يقال : هل تلعب الان ؟ ! وانما يقال : هل تلعب ؟ !

٢ — الفرق بين أن الشرطية واذا

أ — من هذين المثالين تستطيع ان تجد الفارق بينهما :

نقول : اذا طلعـــت الشمس ازورك فطلـــوع الشمس مؤكد ... ولا يقال : ان طلعت الشمس ازرك .

ب — يغلب المجيء بالماضي في جانب اذا لدلالته علـــى الوقوع مطلقا ... فاذا جاءتهم الحنة قالوا لنا هذه .

وبالمضارع في جانب ان لاحتمال الشك في وقوعـــه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ..

وهل تعلم اخي الكريم :

أ — ان ابريق القهوة يسمى ركوة بفتح الراء وسكـــون الكاف ويسمى ايـــا بلبلة بضم الباء الاولى والثانية وتسكين اللام الاولى وفتح الثانية .

ب — لا يقال فلان لا يكترث بنصائح أبيـــه وانما يقال لا يكترث لنصائح أبيـــه .

جـ — يقال خولتك الامر ولا يقال خولت اليك الامر .

وانه لا يقال هاجمهم العدو وانما يقام هجم عليهم

ولا يقال فلان يلح على صديقه حتى اثر عليه وانما يقال اثـــر فيـــه .

لا يقال رباطة الجاش بفتح الراء وانما بكسرها

لا يقال اشترينا طنا بكسر الطاء وانما ضمها .

لا يقال لا ينبغي عليك ان تفعل كذا وانما يقال لا ينبغي لك

يقولون لمن يتصل بالشعب ويحس بالامـــه ديمقراطـــي والاصح ان يقال شعبي .

حكمـــة :

وقوم اذا أصغيـــت يومـــا اليهمو
تظن بأن الشهـــد في أرضنا يجري
وقوم اذا أصيغـــت يومـــا اليهمو
تقـــول بالام ... فيا ضيعة العمر
وكم مـــن لســـان فيه يا قوم عقدة
كان صخور الارض منفوقه تجري
وكم رافـــع ذيلا اذا مـــا نصحتـــه
كأن امرءا قد صاح .. ياكليتي هري
يكشر عـــن نـــاب ونـــاب محـــدد
كأن سموم الارض في راسه تجري
وكم مدع فـــي راحتيـــه مصائـــر
وكـــم من مصـــير في قلام من الحبر
يخطط مغـــرور ... وغر مخـــطط
كمن يزرع الاملاح في راحة الصخر

كلمـــة رثـــاء

زفوك يا علياء .. للعلياء — هذا زفاف المجد والشهداء
أما حياتك فهي اغنية العلى — وكذا مماتك قصة العلياء
قد كنت مدرسة العطاء وانني — لاراك رغم الموت عمر عطاء
كم من يتيم قد بكاك بحرقة — وبكى عليك المجد مر بكاء
قد كنت في عين اليتيم سعادة — ونداء امال وصوت عزاء
قومي اسمعيه يصيح ياعليائي — فاذا السعادة في العيون تعاسة
والدمع في عينيه بحر دماء — من اين القى لليتيم سعادة
ما كان في يوم لكف فناء — علياء .. انك لم تموتي .. فالعلى

محمود عبده فريحات

نعـــــي

بقلوب صابرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي رئيـــس مجلس الادارة ومدير عام وموظفو مؤسسة المواصـــلات السلكية واللاسلكية الملكة الشهيدة جلالة المغفور لها :

عليـــاء الحسين

ويتقدمون من جلالة الملك المعظم والاسرة المالكة والشعب الاردني باحر التعازي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نعـــــي

ينعي رئيس مجلس الاداره ومدير عام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية شهداء الواجب :

معالي الدكتور محمد البشـــر

المقدم الركـــن بدر الدين ظاظا

المقدم الطبيب مهند الخص

ويتقدمون من اسر الشهداء باحر واصدق التعازي

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء اشغال ٢ — ٧٧ لانشاء موقـــف السيارات لمكاتب الادارة الجديدة مع كافة الاعمال المتعلقة بها .

يمكن لمن يرغب الاشتراك في العطاء مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة مصطحبين معهم رخصة المهن .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧ — ٣ — ١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

اعـــــلان

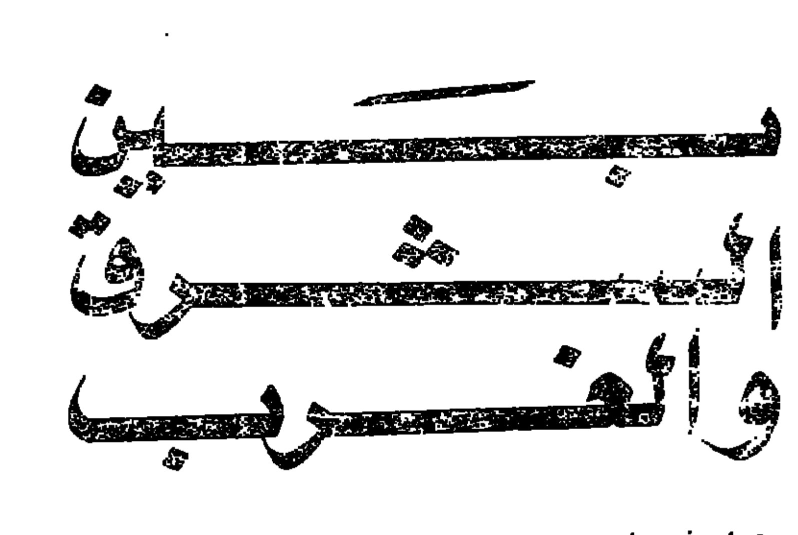
صـــادر عن البنك المركزي الاردني

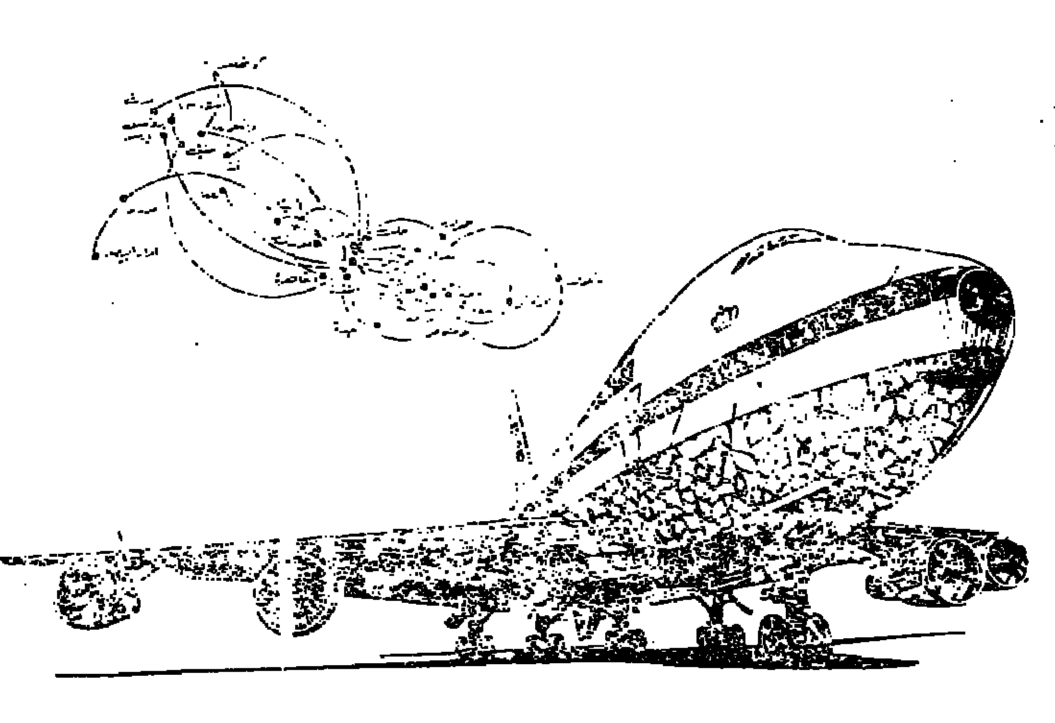
يعلن البنك المركزي الاردني عن حاجته الى فني تدفئـــة وتبريد او ميكانيكي من خريجي المعاهد الصناعية ومـــن ذوي الكفاءة والخبرة فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة قسم شؤون الموظفين في البنك المركزي خلال ساعـــات الدوام الرسمي مصطحبا معه شهاداته العلمية والعملية وصورة شمسية واحدة .

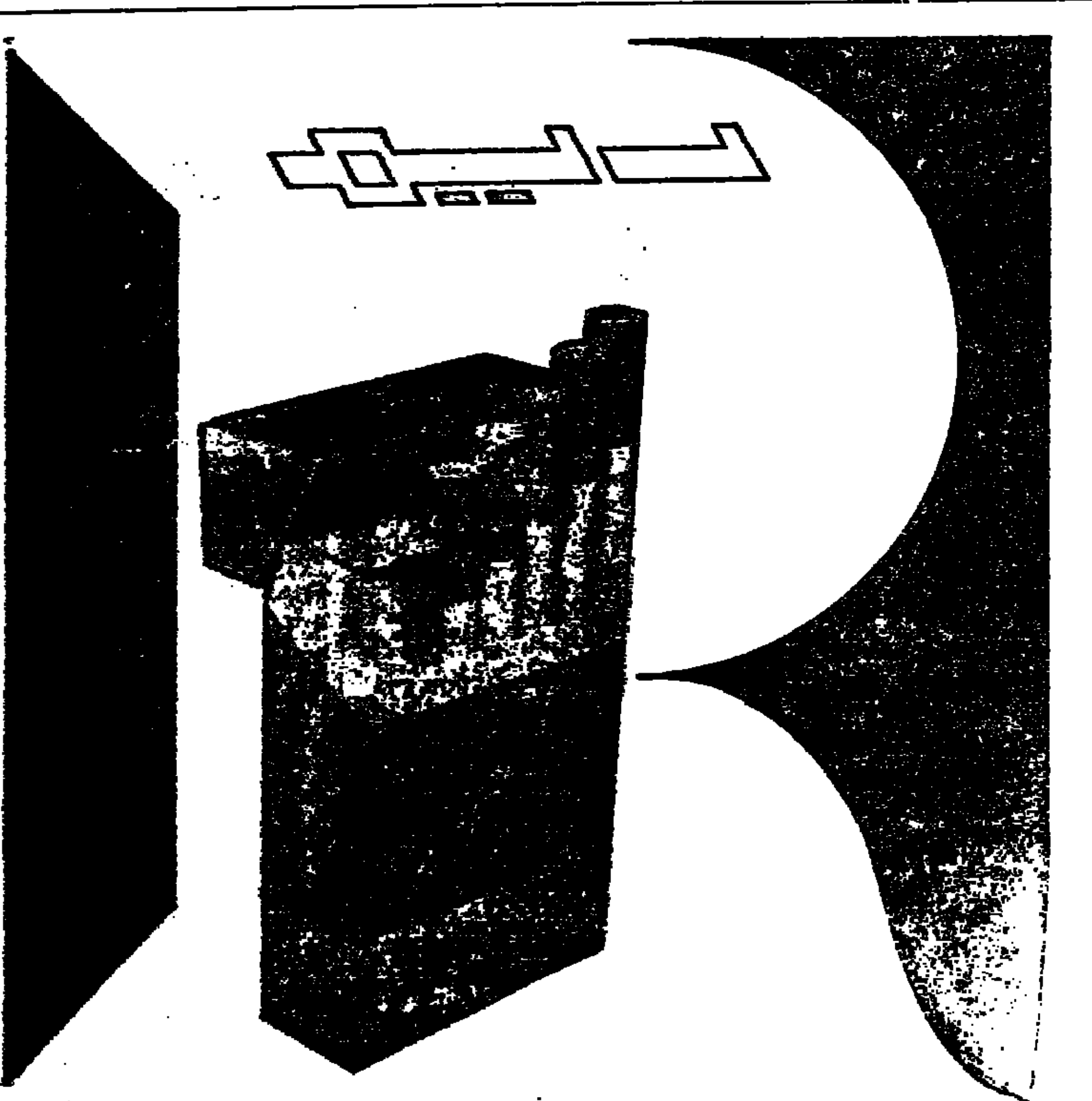
التلفزيون

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٦٫١٥ نادي الاصدقاء ، ٦٫٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزيـــة ، ٧٫٠٠ د. سايمون لوك ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ مسلسل ، ٩٫٢٠ فكر واربح ، ١٠٫١٥ فيلم عربي ، ١١٫٣٠ الاخبار

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٣٠ سويدي في باريس ، ٩٫٠٠ منوعات ، ٩٫١٠ الباحثون ، ١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزيـــة ، ١٠٫١٥ مسلسل







يترحمون .. يتوسلون .. يقترحون ..؟!

● يترحمون على أيام « زمان » حين كان مامورو الزراعة المرحوم عباس أبو ريشة ، والسادة عبده التل ، ونور الدين الصباغ ، وعلي الحياري ، وسلامة العبيني ، وامثالهم واقرانهم من حملة الشهادات الدراسية الثانوية ، وخريجي معهد طولكرم الزراعي ، والدورات الزراعية في « ثعلبايا » لبنان .. يترحمون على علي طباره ، ويستفسرون عن « البارودي » ويذكرون معلمي المدارس السابقين الذين انشأوا حدائق المدارس ، ويتساءلون عن مصير تلك الحدائق حين كان معلم القرية ــ مختارها ، ومدير ناحيتها ، ومأمور زراعتها ، وممرض عيادتها وكاتب استدعاءاتها بالاضافة الى تعليم اطفال البلدة (من ١٠٠ ــ ٢٠٠) تلميذ يعمل ولياهم في الحديقة لكثر من ثلاث ساعات يوميا يوجهه امثال من تذكرنا ، ويقدم التقارير اليومية ، والاسبوعية والشهرية عن درجة الحرارة ، ونسبة الامطار ، والاخضرار والاصفرار وحالة المزروعات ، وكمية المحاصيل ، مع ملاحظات عن الامراض ، والاوبئة ، والحشرات .

يترحمون على أيام « زمان » حين كان معلمو القرى يتجولون أيام الجمع ، والعطلات ، والاعياد في الحدائق ، والبساتين يقلمون الشجر ، ويطعمون ، ويرشدون بدون علاوات .

يترحمون على أيام « علي نصوحي الطاهر » وانشاء مزرعة الجبيهة ، مثل الرحمات على روح المزارعين الاوائل عبد المهدي الشمايلة ، وغيره من مزارعي الاغوار ا وسعيد سعدون من مزارعي الزيتون والكل لديه ، النشاط ، ولديه الخبرة ، والكل على الدوام باتصال مستمر مع موظفي الزراعة الذين كانوا يزورون القرى ، والمزارع فرسانا ، أو أنهم في بعض الاحيان يزورونها مشيا على الاقدام .. أيام « زمان » كان ارشاد زراعي ، وكانت تجارب ناجحة ، وفي هذه الايام مع كثرة المهندسين الزراعيين يشكو المزارعون من ضعف الارشاد .. يشكون من ضعف الشعور بالمؤولية .. يشكون أمراض الزيتون ، وعدم جودة الغراس ، مثل شكاوى مربي الاغنام الذين يقولون : ساوونا بالحماية مساواتهم لمصانع ورق « الفلين » واعفونا من رسوم استيراد سيارات نقل الاغنام ، ووفروا لنا السماد ، والاعلاف ... السماد لزراعة البرسيم ، والاعلاف لاطعام الاغنام باسعار معتدلة .

والشكوى مريرة ، والواقع مؤسف ، والمطلوب أولا واخرا تنمية الحس بالمسؤولية ، والاقدام على اداء الواجب برغبة وحماس .

ــ وأهالي البادية ، والارياف والقرى يتوسلون ومنذ الان بان تتخذ الاحتياطات الكافية ، لمواجهة فصل الصيف القادم واحتمالات شح المياه ، وغلاء أثمان مياه الصهاريج ويطالبون بأن تشتري الحكومة مئات الصهاريج لنقل المياه باثمان معتدلة .

ــ ومجاورو الادراج في العاصمة ، ومجاورو التسلحات الخالية من البناء في وسط العاصمة يطالبون بالنظافة لتلك الادراج ومن يزر بعض تلك الادراج ، وتلك الساحات لا يتصور مدى اهمالها ، وزيارة سريعة الى الدرج الموصل ما بين فندق فرانس ، وطريق السلط مقابل قصر العدل يتبين له ان ذلك الدرج لم يعرف النظافة منذ سنين طويلة والروائح منتشرة ، والقاذورات على اختلاف اشكالها ، وانواعها

ــ والحفر في الطرقات المؤدية الى مجمع النقابات المهنية عبر حي الشميساني ، بالقرب من معهد المكفوفات تشكل خطرا على السير باخاديدها العميقة ، وتعرجاتها ، والسبب هو ضعف الرصف ، وعدم جودة الخلطة الاسفلتية والاموال التي أنفقت على الاصلاح ذهبت عبثا ، والمطلوب زيارة السيد أمين العاصمة الى الموقع .

ــ وفي صدد الاقتراحات ، يقترحون :

١ ــ التشديد في مراقبة السيارات الشاحنة النافثة لسمومها من الغاز ، والمحروقات التي تلوث البيئة ، وتنشر المكاره الصحية ، وتسبب الامراض الخطيرة .

٢ ــ سرعة اقامة أرصفة شارع وادي صقرة ، وغرس أشجار الزينة فيها .

٣ ــ اعادة النظر بتسمية شوارع العاصمة ، وكتابة أسمائها بخطوط بارزة كبيرة ، واعادة الترقيم بالاحرف والارقام المتعارف عليها ، حيث أن الترقيم بشكله الحالي لم يحل مشكلة وما زال الاهتداء الى الشوارع والاحياء والمنازل صعبا .

٤ ــ ومن الاقتراحات وليس اخرها اعادة النظر في موضوع أرقام السيارات العمومية بحيث يحقق مصالح جميع الاطراف ، ولا يهدر حقا مكتسبا .

عربة من العصر البرونزي

موسكو ــ تاس ــ عثر اثناء الحفريات الجارية في أراضي اوكرانيا على عربات ذات عجلتين عمرها ٥٠٠٠ سنة . وعثر على عدة نماذج مماثلة في وقت واحد تقريبا باماكن مختلفة ــ قرب اوديسا على ساحل البحر الاسود وفي منطقة زابروجيا جنوب باوكرانيا . وتدل هذه الاكتشافات على أن البشر في العصر البرونزي كانوا يستخدمون العربة للنقل .

كما اكتشف اثر هام آخر هو لوحة ذهبية ابعادها ٣٣ و٢٠ سنتمترا في تل اثري يعود للعصر الاسقوثي . ويعود عهدها الى ما قبل ٢٥٠٠ تقريبا . ومما يثير الاعجاب تلك الدقة والجمال اللذان يميزان الزخارف المنقوشة على الغطاء الخشبي لتابوت صنع قبل اكثر من ٢٠ قرنا .

وبدأت في معهد الاثار التابع لاكاديمية العلوم الاوكرانية دراسة المعلومات التي تم الحصول عليها في موسم الحفريات الماضي علما بأن رجال البعثات العلمية قاموا بحفريات في أكثر من ١٨٠ تلا اثريا قديما .

مائة مليون راكب يوميا

ينتقل ١٠٠ مليون مواطن يوميا بالباصات التي تعتبر من اكثر وسائل النقل انتشارا في الاتحاد السوفييتي ، وتبلغ أجرة التنقل كما في مترو الانفاق خمسة كوبيكات ، ولا تتوقف أجرة النقل في المدينة على المسافة كما يتمتع بحق التنقل مجانا معوقو الحرب ونواب المجالس البلدية وسعاة البريد وغيرهم ممن يشكلون ما يربو على ٢٠ مئة من السكان ، ويحصل العمال والموظفون الذين يتنقلون في خطوط الباصات بضواحي المدينة على تذاكر شهرية مخفضة تبلغ نصف قيمة التذاكر العادية .

وبالطبع ، فان الرسوم الواطئة للتنقل بواسطة الباصات في المدينة لا تغطي نفقات الخدمة والصيانة ، ولذلك تتحمل الدولة الفرق الذي يتجاوز نسبة ٣٠ ٪ .

جسر سيبيريا يعمل بانتظام

تزداد حركة نقل الحمولات عبر « جسر سيبيريا » وهو الاسم الذي يطلق عن طريق نقل الشحنات بالترانزيت بين اليابان واوروبا عبر سيبيريا السوفيتية وفي عام ١٩٧٦ نقل من اليابان الى الغرب عبر اراضي الاتحاد السوفييتي ٥٠ الف صندوق لنقل البضائع أي بزيادة ٢٠ ٪ عما نقل في العام الذي سبقه ، أما في الاتجاه المعاكس فقد نقل ١٨ الف صندوق لنقل البضائع اي بزيادة ٥٠ ٪ عما نقل في عام ١٩٧٥ .

ويقدر رجال الاعمال اليابانيون تقديرا عاليا نقل الحمولات بواسطة الصناديق عبر اراضي الاتحاد السوفييتي ويشيرون الى الفاعلية الاقتصادية والتنظيم الدقيق لعمل « جسر سيبيريا » .

انه بيت من قوارير !

يستمع الزوار القادمين الى مدينة كيروف آباد باذربيجان ــ منطقة ما وراء القفقاس ــ بالاضافة الى مشاهدة الاثار التاريخية وغيرها من المعالم برؤية بيت تكمن طرافته في ان جدرانه مبنية من القوارير الزجاجية . فقد استخدم صاحبه ابراهيم جعفروف في بنائه أكثر من عشرين الف زجاجة مثبتا اياها واحدة الى الاخرى بالاسمنت ، وتزدان جدران البيت بنقش شرقي من قطع الزجاج الملونة .

وضع خارطة جديدة للقمر

وضع معهد مهندس المساحة والتصوير الجوي ورسم بموسكو خارطة كبيرة جديدة للجانب الاخر من القمر تشمل مساحة ٢و٢ مليون كيلو متر مربع . وهذه الخارطة المرسومة على عشر ورقات تمثل خاتمة لدراسة الصور الفوتوغرافية لسطح القمر التي جاءت بها الى الارض المحطة الاوتوماتيكية السوفيتية ــ زوند ــ ٨ ــ .

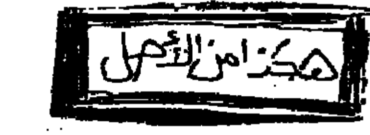
وقد أطلق هذا الجهاز الفضائي في تشرين الاول « اكتوبر » ١٩٧٠ وصور جميع اجزاء نصف الكرة الغربي والجانب الاخر دقيقمن القمر من مسافة ١١٢٠٠ كيلو مترا ، وتم الحصول على صور دقيقة جدا تتضمن الكثير من المعلومات . والخارطة الجديدة هي اكثر الخرائط اكمالا ، فالصور الفوتوغرافية التي جاءت بها اجهزة « زوند » ومحطات « لونا » قد أتاحت تكوين اول « اطلس للقمر » في العالم من ثلاثة مجلدات .

الدواء أرخص من الكبريت

يقول الروس « أرخص من الكبريت » حين يريدون تأكيد قلة ثمن الشيء ، ولا يقل عن ذلك صدقا قول « أرخص من الدواء » لان ثمن علبة الثقاب وعلبة اقراص تهدئة السعال متعادل وهو كوبيك واحد اي زهاء اربعة فلوس .

ورخص اسعار الادوية جزء هام من سياسة الدولة في مجال الصحة ، ومن شهر كانون الثاني « يناير » هذا العام خفضت أسعار الدواء من جديد ، وثمن كثير من الادوية رمزي بحت . واكثر من ٨٠ ٪ من الادوية ومنها المستوردة لا يزيد ثمنها في الاتحاد السوفيتي على روبل . وتخصص الدولة المساعدات اللازمة لكي يستطيع السكان شراء الادوية بأسعار زهيدة .

أما الراقدون في المستشفيات فالادوية التي يتناولونها مجانية ، ويحصل على الدواء مجانا مشوهو الحرب وبعض مراتب المتقاعدين والاطفال في السنة الاولى من اعمارهم والمرضى بالسكر والسل وبعض العلل الاخرى .





هــكذا كان الحزم ، والعزم . !

قال الخليفة الزاهد الحازم ابو بكر الصديق : واللــه لا قاتلن من فرق بين الصلاة ، والزكاة ، فان الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها .

وهــكذا كانوا . ؟ !

يروى ان زوجة الخليفة العادل عمر بن الخطاب قــد اشتهت حلوا ، فقال لها : ليس لدنيا ما نشتري به ، فقالت انا استفضل من نفقتنا عدة أيام نشتري به . قال : افعلي ، ففعلت ذلك فاجتمع لها في أيام كثيرة شيء يسير ، فلما عرفته ذلك ليشتري به الحلو المشتهى اخذه ، فرده الى بيت المال ، وقال : « هذا يفضل عن قوتنا ، واسقط من نفقته بمقــدار ما نقصت كل يوم » . ! !

ملائكة الرحمة
بين الشيخ والشيطان



محمود عبده فريحات

... قال لي صاحبي : وددت لــو كان عندي الــف بنت لاعلمهن كيف يكن ممرضات ... وددت لو كان عندي الفرجل ، لاختار لكل واحد منهم ممرضة زوجا .. لانهن لم يخن الامانة ... ولانهن يجعلن شرايينهن شموعا لتضيء علــى الاخرين .... ولانهن حكاية ايثار وعطاء ...

فما حكم الخائن في اعرافكم يا شيخ ؟ ! ان الحكم ليتناسب طرديا مع نوع الخيانة .. فهناك التاجــر الخائن والموظف الخائن .. وهناك الانسان الخائن لوطنه !! أما الموظــف الخائن الذي يتلاعب بمهنته فعلى اولى الامر أن ينفوه مــن البلد ويصادروا أملاكه أو يحجروا عليه ...

يا شيخ !! ما التمريض في اعرافكم ؟ !
في عرفنا التمريض .... آي تفــان
انــي أرى التمريض فجــر فضيلــة
وعطيــة الاخــلاق للاحســان
انــي أرى التمريض لحــن امانــة
وفضائــل الدنيا . . . . وبحر حنان
انــي أرى التمريض أنقــى اثــرة
وحكايــة الايثــار للوجــدان
انــي أرى التمريض أشــرف مهنــة
وقصائــد الاعطــاء للعرفــان
ارايــت مدرســة تســير بأهلها ؟ !
فانظــر فتلــك مدارس الاحســان
قالوا : ممرضــة ... فقلت : كانهــا
حب يســير ... لــه فــم ويــدان
قالوا : ممرضة .. فقلت : الا انظروا
وجهــا كنور البــدر في رمضــان
قالوا : ممرضة .. فقلت : الا اسمعوا
صــوت الوفــاء مخضبــا بحنــان
قالوا : ممرضة .. فقلت : ألــم تكن
مثــل المــلاك تسير كالانســان
قالوا الملاك ، نــراه نــورا مشرقــا
فمتــى المــلاك يكون مــن تربان ؟ !
ومتــى المــلاك نراه يمشــي مثلنــا
ومتــى المــلاك اختير من نسوان ؟ !
فأجبتهــم .. هذي ممرضة .. ومــا
فيهــا من الاخــلاص خير بيــان !!
هــذي ممرضة .. .وانــي لا ارى
منهــا ســوى الايفــاء والتحنــان
هي شمعة .. هي كالوقود تاججــت
هــي نور فجــر لاح في أوطانــي
هي شمعة ... فانظر لهيبا مــن دم
وانظــر وقود النــور مــن لحمــان
انظــر .. تر الايثــار اقبل ماشيــا
والبسمــة العذراء . . . كالالحان
هــذي عــزاء المتعبــين وانهــا
أمــل الحزين وفرحــة الانــان
قمــم الجبــال الشامخــات رايتهــا
مــن تحت أخمصها . . . بلا عمدان
لو جســد العرفان يومــا في امرئ
لرايتهــا جســدا مــن العرفــان
قالــوا تزوجهــا الوفــاء ، وانهــا
أعطــت حبيــب القلــب ، كــل كيان
قومــوا انظروا الخطاب حين توافدوا
اللــه كــم منهــم لــدى البيــان
أمــاه ... باب الدار خطــاب وهم
مــن خــيرة الخطــاب في الاكــوان
هــذا يقــول أنــا العطاء ، وانني
ساكــون بــين يديــك طــوع بنــان
وهنــاك أبواب المــروءة شرعــت
وهنــاك وجــه الجود ... والاحسان
وهنــاك الايثــار فــي ايثــاره
وهنــاك وجــه ذو يــد وحنــان
ردي علــي . . . فما الــذي ساقوله
للعاشقــين وذلــك الولهــان

كونــي مــع الايثار تبقــي زهــرة
فواحــة العينــين والاردان
كونــي مــع الايثار تبقــي بسمــة
فــوق الشفــاه نديــة الالحــان
اسمعــت يومــا أن مأثــرة ذوت
؟ن المأثــر مشعــر المحســان
(فعلينا) ... اعطــى الجياع وظل في
جوع . . . وجاع أمامه « الحسنان »
والله فــي القــرآن ردد ذكرهــم
قومي اقرأي فــي سورة « الانسان »
وهنــا ابن عــم حذيفــة ، اهزوجة
مــن ساحة اليرموك ، منــذ زمــان
قد حدثونــا عنه . . . قالوا : انــه
عطش . . . واعطى المــاء للعطشان
مــا زال مــذ عهــد لنــا اسطورة
ورســا مــن الايثــار ذات معــان
بشر بنيــة مثلنــا . . . فعــلام لم
نــك مثلمــا كانــوا . . . نداء حنان
ابنيتي !! مــا العمــر الا مــرة
فعــلام بعــض الناس كاليقــلان
وهنــا امرؤ أفعى . . . وهذا حية
تسعــى وهــذا صــار كالثعبــان
ايــاك مــن وغــد حقــير سافــل
نــذل سفيــه حاقــد خــوان
فالمــوت اولــى بالخؤون لانــه
داء الصــدور وكاهــن الاوثــان
انــي أرى الايثــار دونــك دونمــا
فرح . . . بــلا عرس ولا تيجــان
تيهــي علــى الدنيــا فأنــت كبــيرة
وكــأن راســك فــي ذرا كيــوان
مــا كــل رأس يرتقــي قمــم العلى
ان العلــى للثبــت والمتفانــي
تيهــي علــى الدنيا فيــا فرح الدنى
بك يا نداء العطــف والتحنــان
لــو يسأل الايثــار عــن عنوانــه
لاشــار نحــوك . . . هذه عنواني
لــو يسأل العرفــان عــن تيجانــه
لاتــى اليك يقــول : يــا تيجانــي
لــو يســأل الوجدان عــن وجدانــه
لسعــى اليــك يقــول : يــا وجداني
لــو يســأل الاخلاص عــن ايوانــه
لاتــى اليــك وقــال : يــا ايوانــي
لجأ الوفــاء اليــك امس مكبــرا
مــدي يديك . . . فههنــا أردانــي
فلانــت أنــت أعــز منــي منــزلا
واحــق منــي بالعلــى ومكانــي
فتبــوأي هــذي الــذرى وتسلمي
هــذا المكــان وصــدر اي مكــان
يكفيــك فخــرا أن تظلــي آيــة
ودروس احســان واي تفــان
يكفيــك فخــرا أن تظلــي غنــوة
ويظــل ذكــرك فــوق كــل لســان
يكفيــك فخــرا أن تكونــي مشعــلا
وعلــى يديــك تنــادم القمــران

ويظــل صيتــك كالاريــج تضوعــا
وشــذاه كالنسريــن والريحــان
ويردد الركبــان أحلــى قصــة
ويعيــش صيتــك قصــة الركبــان
من انت ؟! ماذا ــ في يديك ــ حملته ؟!
هــل أنــت للدنيــا منــى وأمــان
قــد قيل . . . انك من ملائكة الدنى
مــا للبديهيــات مــن برهــان
كــم مــن فتــاة كالهبــاء تطايــرت
وهنــاك أنــت قصيــدة واغــان
كم من فتــاة لــو وزنــت كيانهــا
لوجدتهــا نفاخــة الصبيــان
امثالهــن مصيبــة ورزيــة
وعطــاك مثــل توائــم المرجــان
شتــان مــا بين الرزيئــة والندى
شتــان بــين الصــدق والمطحــان
شتــان مــا بين المعايب والعلــى
شتــان بــين الشهــد والبرقــان
هيــا لنسالهــا . . . فها هي اقبلت
وحتــى الوفــاء لــه هنــا ساقان ؟ !!
فالجود هــا هــو قــد تقمص مــراة
ارأيــت جــودا صــار كالجسمــان
هــذي مكارم قــد توارثهــا العطــا
فانظــر زفــاف حفيــدة العرفــان
ابنيتي ؟! « أهلا .. فهل من خدمة »؟!
هــل تسمحــين لنــا بتســع ثوان ؟!
انــا لنعــرف أن وقتــك لــم يكــن
الا لمصــدور ووجــه عــان
يا زوجة الاخلاص ... يا عرس الندى
هــذا عريســك أجمــل العرســان
كم من زفاف صــار صــوت مناحــة
أمــا زفافــك فهــو سحــر بيــان
جندينــا المجهول . . . قــد أعطيتنا
ووهبتنــا عمــرا بــلا اثمــان
جندينا المجهــول . . . انك مثل من
وهــب الحيــاة لهــذه الاوطــان
دور الذيــن تزوجتهــم ارضهــم
لا يؤمنــون بمبــدا القرصــان
انــاس نــوام وعينــك لــم تنــم
كالجنــد والابطــال فــي الميدان
جندينــا بالبندقيــة ممســك
عنــد الحدود . . . وانت درع ثان
شتــان بين يــد تكفكــف دمعــة
ويــد تفجــر دمعــة الاحــزان
شتــان بــين يد تقــوض شاهقــا
ويــد تشيــد شوامــخ البنيــان
شتــان بين الساهرات على الخنــى
والساهــرات لراحــة الانســان
وهنــاك انت مــع المريضــة مشعل
وهنــاك بنــت الليل بــاب الحــان
كم متعــب بــين الضلــوع وضعتــه
ووقفــت طــول الليل صــدر حنــان

البقية ص ٣